

# نواب بالكونغرس يدعون العاهل السعودي الى وقف انتهاكات حقوق الانسان

يضافع هذه العيوب الجوهرية في نظام القضاء الجنائي (السعودي) حقيقة أن الاعتراف الذي يتم الحصول عليه بموجب النظام السري للإعتقال الذي ينسق المحاكمة يشكل احتجاناً الدليل الوحيد المقدم إلى المحكمة. وفي هذا انتهاك واضح للمعايير الدولية للمحاكمات العادلة، بما فيها الضمانات الضرورية لتقديم مرافعة الدفاع. وفي المملكة العربية السعودية، تستخدم الاعترافات التي تم الحصول عليها بالاكراه حتى من دون موازنتها بمرافعة دفاعية وافية.

وبالتالي، يمكن استخدامها كأساس وحيد للادانة، وهذا ما يحصل فعلاً. وثمة مبدأً أساسي للحق في محاكمة عادلة هو حق كل شخص متهم بارتكاب جريمة جنائية في أن تفترض براءته حتى تثبت ادانته بما لا يقبل الشك المعقول، بعد تقديمها لمحكمة عادلة ويقع عبء الإثبات على الادعاء، وليس على المتهم.

وفي الجرائم التي يعاقب عليها بالاعدام، يصبح المعيار أكثر صرامةً. فلا يجوز أن يدع الدليل مجالاً لإيمان أي بديل للوقائع، ويجب تفسير أي شيء دون هذه المعايير لصالحة المتهم. وهذه هي الضمانات الأساسية ضد اساءة تطبيق العدالة، وضد اساءة الدولة إلى حرية الفرد. وهذه الضمانات تنتهي بصورة اعتيادية في المملكة العربية السعودية.

وينقل التقرير عن المحامي السعودي صالح الحجيلاں قوله: «تعتبر الاعترافات المكتوبة بخط اليد، والتي يتم تأكيدها أمام القاضي، نهائية، مهما كان المتهم منهك القوى أو مرتباً أو مضلاً، وتتغير هذه الظروف تدخلاً غير عقلاني في قاعدة راسخة تماماً».

واشنطن - لندن

---

دعا مشروع رسالة من نواب في كونغرس الأميركي إلى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز إلى اتفاق الانتهاكات لحقوق الإنسان في المملكة.

والرسالة التي أعدها النائبين توم نانتوس (ديمقراطي) وجون بورتر (جمهوري) وبدأ في جمع التوقيعات ليلاً من نواب آخرين تقول مخاطبة الملك فهد: «أنتنا نحثك على منح كل عتقلين حق الحصول على محام مترجم ورعاية طبية والاتصال بأفراد عشيرهم، إلى جانب تقديمهم بأسرع وقت إسلام القضاء، كما نحثك على إبلاغ سفارات الأجنبية فوراً، وكذلك إثاثات المقبوض عليهم حين يعتقل جنبي. ونقترح كذلك أن تشرع في إvasionة ومراجعة مستقلة لعرفة ماذنطالية ضحايا الإعلام وقطع الطريق على ممن من الأجانب».

وقد تأثرت الرسالة في المجتمع عقدة جمع النواب لحقوق الإنسان» أمس الأول في الكونغرس الأميركي وحضره زعيم ايفانز مسؤول الملف السعودي في الفرع الأميركي لنظمة العفو الدولية منسنيستي».

المعروف أن النائبين توم نانتوس وجون بورتر من المؤيدين لإسرائيل في كونغرس».

وتزامن الاجتماع مع صدور التقرير الثاني لمنسنيتي وهو بعنوان «نظام ضئلي بلا عدالة»، وقد ركز على اعترافات بالاكراه واستخدامها كدليل حيد لادانة المتهمين. وقال: وما

خاتمی یحذر جیران ایران  
من «التامر» ضد حدودها

■ طهران- اف ب: نقلت وكالة الانباء  
ايرانية عن الرئيس الايراني محمد  
خاتمي قوله امس الخميس في نوشهر  
شمال) ان القوات المسلحة الايرانية  
اهزة للقضاء على اي مؤامرة  
ستهدف استقلال ايران.  
وقال خاتمي امام تلامذة البحرية  
ايرانية ان «القوات المسلحة في  
جمهورية الاسلامية في ايران لن  
ترد ابدا في الحفاظ على الحدود  
الدفاع عن سيادة الارضي الايرانية  
ضلا عن استعدادها لخنق اي مؤامرة  
المهد». ولم يحدد الرئيس الجهة التي  
تصدّها بالحديث عن المؤامرة.  
وحول الوضع في بحر قزوين، اكد  
خاتمي ان البحر ملك للدول الخمس  
تشاطئة وان ايران تمد ديد الصداقة  
السلام الى هذه الدول.  
واضاف ان «ایران مستعدة للتعاون  
خوية وصداقة مع جميع الدول من

## اتفاق بين الادعاء والدفاع يقضي الى تأجيل المحاكمة لوكربى اسبوعين

■ لندن-«القدس العربي»-كامب  
يست (هولندا)-اف ب: ارجئت  
حاكمية الليبيين الذين يشتبه في  
ورطهما في حادث تفجير طائرة  
بانام الذي اوقع 270 قتيلا في  
21 اكتوبر الاول (ديسمبر) فوق لوكريبي  
سكنكنا ( حتى 23 ايار (مايو)  
حالى.  
واتخذ اللورد رانالد سوثيرلاند  
رئيس المحكمة الاستثنائية التي تحاكم  
اتهمن في هولندا هذا القرار بعد  
تردد قليلاً واعترف في الوقت نفسه  
بأن هذه المهلة ستسمح بتسريع المحاكمة  
على المدى الطويل.  
ويأتي قرار ارجاء المحاكمة بعد اتفاق  
م بين الاتهام والدفاع بتخطي مرحلة  
تعرف على قطع حطام الطائرة البالغ  
زددها اكثر من 250 قطعة والتي كانت  
في المقدمة.

**سوریه: الحملة ضد الفساد تمتد لابناء كبار المسؤولين المتنفذين**

■ لندن - دمشق - «القدس العربي» - وكانت صعدت سوريا حملتها ضد الفساد بينما استمرت الاستعدادات لعقد المؤتمر التاسع للحزب في 17 حزيران (يونيو) المقبل.

وقالت مصادر سياسية أمس الخميس إن طرد رئيس الوزراء السابق محمود الزعبي من قيادة الحزب وحالته للمحاكمة بعد اتهامه بالفساد بعد جزء من الحملة التي يتوقع ان تكشف النقاب عن العديد من الأشخاص الذين يمكن ان يكونوا قد أساءوا استخدام السلطة لتحقيق مكاسب شخصية على حساب الشعب والدولة، ومن بين هؤلاء بعض الوزراء ونواب رئيس الجمهورية وقادة أجهزة أمنية وعسكرية. وأشارت المصادر الى ان الاستعدادات ما زالت مستمرة في كافة الفرق والشعب والفرع الحزبي لانتخاب اعضاء للمؤتمر القطري التاسع الذي يعقد المرة الاولى منذ 15 عاماً والذي سينتخب قيادة قطرية جديدة ويبحث العديد من التقارير الاقتصادية والسياسية والتنظيمية.

وتقول المصادر ان الدكتور بشار الاسد (34 عاماً) نجل الرئيس السوري الذي يقود حملة ضد الفساد ويعلم من اجل تحديث الدولة واصلاح الاقتصاد والادارة يتوقع ان ينتخب

استاذ العلوم السياسية في جامعة دمشق ان هذه الاجراءات لن تكون معزولة، وقال «المسبحة كرت وبدأت برأس الحكومة السابق. هي رياح التغيير وستترکس مع المؤتمر القطري الذي سيكون بمثابة تحول تاريخي ومرحلة جديدة».

وعلقت الصحف اللبنانيّة وخصوصاً القريبة من دمشق، مطولاً على النّبا الذي احتل صفحاتها الأولى، خلافاً للصحف السورية التي اكتفت بنشره في صفحاتها الأولى كما اورده وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا). وتوقعت هذه الصحف ان يكون من بين ابرز اعضاء القيادة القطرية الجديدة كل من بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد وفاروق الشعري وزير الخارجية المكلف ملف مفاوضات السلام مع اسرائيل ومصطفى مورو رئيس الحكومة الحالي.

ويعد الزعبي اول رئيس وزراء سابق يتم طرده من الحزب واحالته للمحاكمة الا انه ليس المسؤول الرفيع الاول الذي يحال للقضاء حيث سبق احالة العديد من الوزراء وأعضاء الحزب الى القضاء. وكان آخر مسؤول رفيع احيل للقضاء اللواء بشير النجار رئيس ادارة الاستخبارات العامة.

(تفاصيل ص 5 و 19)

ثروات كبيرة مستفيدين من نفوذ والدهم كرئيس للوزراء ورئيس للمجلس الاعلى للاستثمار.

فيما توقع آخرون ان تشمل الاتهامات متندzin من اهالي منطقة حوران في الجنوب السوري حيث ينتمي الزعبي، والمعروف ان الزعبي كان عمل اثناء توليه السلطة على ادخال عدد كبير من ابناء حوران الى مؤسسات صناعة القرار في الدولة. وكانت مهمته اثناء رئاسته للحكومة تتركز على سياسات البلاد الاقتصادية والداخلية تحديداً. ويقول مراقبون ان تحويل شخصية كبيرة مهمة الفساد من شأنه ان يحظى بقبول الشارع السوري.

واعتبرت مصادر مقرية من اوساط تأذفه في سوريا ان السابقة التي اتخذت بحق الزعبي هي بداية لعملية «ايادي نظيفة» تشكل مقدمة للتغيرات كبيرة ستجري خلال المؤتمر التاريخي للحزب، واصفة ما جرى بأنه «تطور مهم يحمل بصمات الدكتور بشار الذي اعتبر ان من مهام الحكومة الجديدة القضاء على الفساد في الحياة العامة».

وقال خبير في العلوم السياسية ان هذه الاجراءات هي بداية عملية لتطهير مؤسسات الدولة. واعتبر عmad شعبيبي عضواً في القيادة الجديدة التي يحتمل ان تشمل تغيير معظم الاعضاء السابقين. وتأتي اجراءات مكافحة الفساد خطوة لزيادة شعبية وقيمة منصبه الجديد.

وكان الزعبي استقال من منصبة كرئيس للوزراء في شهر آذار (مارس) الماضي بعد ان اتهمت حكومته بالاخفاق في تنفيذ توجيهات الرئيس حافظ الاسد في تحقيق الاصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، والتي كان قد دعا لها في كلمته امام البرلمان العام الماضي بعد اداء اليمين القانونية لفترة رئاسية دستورية جديدة. وكانت القيادة القطرية وهي على هيئة حزبية ناقشت يوم الاربعاء (amaras) ممارسات وارتكابات وسلوكيات وسوء انتهاك الرفيق محمود الزعبي خلال توليه مسؤولية رئاسة الوزراء التي تتعارض مع قيم الحزب واخلاقيته ومبادئه وتشكل خرقاً للقانون وتسبب اضراراً فادحة بسمعة الحزب والدولة والاقتصاد الوطني».

ولم تتوفر تفصيلات حتى الآن حول الحالات المنسوبة الى الزعبي الا ان مصادر سياسية قالت انه ربما تورط في جمع ملايين الليرات السورية بصورة غير مشروعة.

وتقول مصادر اخرى ان انجال الزعبي متهمون ايضاً بجمع

**محاولة لخطف طائرة مصرية  
والمتهم ليس من الاصوليين**

■ القاهرة - اف ب: أعلنت الشرطة ان راكبا مصريا حاول امس وفشل في خطف طائرة من طراز ايرباص تابعة لشركة «مصر للطيران» تؤمن الرحلات بين القاهرة واسوان. لا علاقه له بالجماعات الاسلامية.

واكدت الشرطة ان شعيبان علي وهو عاطل عن العمل في الرابعة والثلاثين من عمره وهو من مدينة الاسماعيلية (شمال شرق القاهرة) «لا علاقه له بالجماعات الاسلامية وسجله العدلي نظيف»، وأشارت الى انها تواصل التحقيق لتحديد دوافع الخاطف.

ومن جهة اخرى، اعلن رئيس مجلس ادارة «مصر للطيران» محمد فهمي裡ان ان علبة الكري姆 التي استخدمها شعيبان علي على اساس انهما عبوة ناسفة «لا تحتوي اية مواد منفجرة».

وقال الريان ان الطاقم نجح في السيطرة على الخاطف «قبل ان يدخل الى قمرة القيادة».

وقالت الشرطة ان قرصان الجو دخل الى قمرة القيادة حاملا شيئا ما في يده قال انه متفجرة، وطلب من الطيار تغيير مساره باتجاه لم يحدده.

واوضحت الشرطة ان طاقم الطائرة تمكّن من السيطرة عليه وتبين ان الغرض الذي كان بيده كان علبة كريم تحتوي على مادة ستخضع للتحاليل لتحديد ماهيتها، وسلم الراكب الذي لم تعرف دوافعه الى شرطة الاقصر (710) كلم جنوب القاهرة).

واستأنفت الطائرة التي كانت تقل 19 راكبا، رحلتها الى اسوان (216 كلم جنوب) بعد توقفها في الاقصر، بحسب المصدر نفسه.

**مصر: النيابة تستجوب اديبا بتهمة «اهانة الاديان» لكتابته بـ«وليمة لاعشاب البحر»**

الاتهام عقوبة قصوى هي السجن خمس سنوات. وقال اصلاح انه اصيب بدهشة لان المحامي رفع هذه القضية دون قراءة الكتاب وان معظم الطلبة الذين تظاهروا قالوا انهم لم يقرأوا الكتاب. وقال اصلاح ان المحامي عبد الحليم رمضان ابلغ النيابة انه قرأ عن الرواية في صحيفة «الشعب». واستخدمت شرطة مكافحة الشعب الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية يوم الاثنين لتفرق مئات المتظاهرين من طلبة جامعة الازهر الذين احتجوا على الرواية التي نشرت اخر مرة في مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتم اعتقال 75 طالبا بينهم 15 من شخصا تلقوا العلاج في المستشفيات اثناء الاشتباكات.

وقال اصلاح ان الاسلاميين اختلفوا هذه العاصفة لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في وقت لاحق هذا العام. (رويترز)

(تفاصيل ص 3)

القاهرة- من اندر و هاموند:

---

قال روائي مصرى يارزا مس الخميس ان النيابة استجوبته لمدة ثمانى ساعات بعد ان أوصى باعادة طباعة كتاب تسبب ظهوره في اعمال شعب دينية في القاهرة هذا الاسبوع.

وقال ابراهيم اصلاح لرويترز ان نيابة امن الدولة استدعته هو وثلاثة اخرين من هيئة ووزارة الثقافة المسؤولة عن اعادة طباعة رواية «وليمة لاعشاب البحر» للمؤلف السوري حيدر حيدر.

وقال اصلاح ان النيابة سألته عن تبريره لنشر الكتاب وسألته بالتفصيل عن النقاط التي اعتبرض عليها المحامي الذي اثار القضية. وقالت مصادر امنية انه تم توجيه الاتهام الى اصلاح ومدير السلسلة الادبية التي طبعت فيها الرواية «باهاة الاديان وطباعة اعمال تخدىن الحياة العام» بعد شكوى تقدم بها المحامي الاسلامي. ويحمل هذا

## اسرائيل تبدى استعدادا لاجراء مباحثات مع مصر حول الرقابة على الاسلحة

وастؤنفت الضغوط قبل انعقاد مؤتمر الدول الموقعة على ميثاق من ترويج الاسلحة النووية، وعشية المؤتمر توصل الامريكيون الى تفاهمات مع مصر أدت الى عدم الارتياح في اسرائيل كدولة سينذكر اسمها في نهاية المؤتمر بسبب رفضها التوقيع على الميثاق.

وطلبت اسرائيل من الولايات المتحدة عدم المس بها في المؤتمر، وبعث وزير خارجيتها دافيد ليفي في السابع الماضي برسالة الى وزيرة الخارجية مارلين اولبرايت اعرب فيها عن قلقه من تمييز اسرائيل سلبًا في قرارات المؤتمر.

وبعد انه من اجل تخفيف الضغط قررت اسرائيل عرض موقف اكثر مرونة تجاه مصر والموافقة على الحوار بدون تغيير المواقف الجوهرية لاسرائيل التي ترفض أي حوار حقيقي في نزع السلاح النووي.

واقليمية. وكان القرار الاسرائيلي قد ابلغ مصر بواسطة نائب مدير عام وزارة الخارجية يوآب بیران الذي زار القاهرة يوم الاثنين والتلقى مع رئيس مكتب وزير الخارجية عمرو موسى السفير عرابي، على ان يتبعه لقاء آخر مع موسى الغي في اللحظة الاخيرة بسبب وصول الرئيس السوري حافظ الاسد الى القاهرة في نفس اليوم.

وكانت الولايات المتحدة ضغطت على اسرائيل منذ وقت طويول من اجل اجراء مباحثات هادئة مع مصر حول الرقابة على الاسلحة. وفي البيان الخاتمي للجنة التوجيه متعددة الاطراف في موسكو في شباط (فبراير) دعى الطرفان الىبذل الجهود من اجل بلورة جدول للمباحثات حول الرقابة على الاسلحة.

القدس- «القدس العربي»:

اعربت اسرائيل عن استعدادها لاجراء مباحثات مع مصر حول الرقابة على الاسلحة تعرض فيها الدولتان مواقفهم المتناقضة. وقالت مصادر عربية ان الدولتين تريديان التوصل الى اتفاق حول جدول اعمال المباحثات متعددة الاطراف للرقابة على الاسلحة والامن الاقليمي الجمدة منذ نحو خمس سنوات بسبب مطالب مصر البحث في نزع السلاح النووي، ورفض اسرائيل طرح موضوع الذرة على طاولة البحث الان. والباحثات المقترحة، وفقاً للمصادر ذاتها، ستجرى في اطار نقاش بين وزاري الخارجية المصرية والاسرائيلية حول قضياباً ثنائية

الخليل رمضان اربع النبات انه فرا عن الرواية في صحيفة «الشعب». واستخدمت شرطة مكافحة الشعب الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية يوم الاثنين لتفرق مئات المتظاهرين من طلبة جامعة الازهر الذين احتجوا على الرواية التي نشرت اخر مرة في مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتم اعتقال 75 طالباً بينهم 15 من شخصاً تلقوا العلاج في المستشفيات اثناء الاشتباكات. وقالت مصادر امنية وقال اصلاح ان الاتهام الى اصلاح ومدير هذه العاصفة لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في وقت لاحق هذا العام (رويترز)

(تفاصيل ص 3)

قال انه وقع عقدا مع ليبيا بقيمة 25 مليار جنيه ومشاريع استثمار نفطية وسياحية

**الفايد: طرابلس استقبلتني كرئيس دولة.. والقذافي عظيم يؤمن بالله.. هذه هي القيادة والا فلا**



# مسؤول حكومي دعا النساء لمشاركة اكبر مسقط: دعوة الناخبين الى اختيار ممثلיהם على اساس الجدارة وليس القبيلة

■ مسقط - روبيرز: دعت سلطنة عمان الناخبين إلى اختيار مرشحي مجلس الشورى وفقاً لجداولتهم وليس وفقاً للواء القبلي، وحثت على زيادة مشاركة المرأة. ويقوم نحو 175 ألف ناخب في سلطة عمان باختيار أعضاء مجلس الشورى في تموز (يوليو) القادم.

وقال وكيل وزارة الداخلية سيد محمد بن سلطان انه يدعوه جميع المواطنين إلى استخدام حكمتهم وانتخاب ممثلين يلتزمون بخدمة السلطة وليس قبيلة أو شخص بعينه. ونقلت صحيفة «الوطن» تصريحاته امس الخميس. ودعا الى ان يدلي مزيد من النساء بأصواتهن.

وقال انه لوحظ بعض التردد من جانب النساء اللاتي شاركوا في هذه الانتخابات رغم حصولهن على فرصة كبيرة للمشاركة.

ويتم اختيار الشيوخ ورجال الاعمال البارزين والثقافيين من 59 محافظة لاختيار أعضاء مجلس الشورى المؤلف من 82 مقعداً والذي تبلغ ولايته ثلاثة سنوات.

وقال المسؤولون ان عدد الناخبات سيزداد الى 30 في المئة لكنهم لم يذكروا احصائيات مقارنة.

وأزاد عدد الناخبين وربعمillion من العمانيين البالغين الذين

# **العراق يعلن تطوير برامج مضادة للصواريخ ويُسخر من الصاروخ الامريكي «هارم»**

**بغداد- من حسن حافظ:**

قال الجيش العراقي أمس الخميس انه طور برنامج مضادة لصواريخ هارم الاميريكية الصنع التي تستخدمنها الطائرات الغربية في هجماتها على اهداف عراقية.

واضاف الجيش العراقي انه تمكّن من اسقاط اكثرا من واحد من بين كل خمسة صواريخ كروز اطلقها القوات الاميريكية.

وقال اللواء شاهين ياسين قائد

وقال ياسين ان العراق تمكن من اسقاط 26 في المئة من صواريخ كروز التي اطلقها القوات الاميريكية على بلاده الا انه لم يذكر عدد تلك الصواريخ.

وقال المسؤول العراقي انه يملك ادلة على ان القوات العراقية اصابت 12 طائرة غربية واضافت ان الولايات المتحدة وبريطانيا لن تعرّف بذلك ابدا، وقالت بغداد انها اسقطت 85 طائرة غربية ابان حرب الخليج.

(رويترز)

وقال العراق يوم الثلاثاء ان شخصا اصيب جراء قصف الطائرات الغربية اهدافا مدنية في الشمال.

وقال ياسين ان الولايات المتحدة وبريطانيا اطلقتا 2300 صاروخ هارم منذ حرب الخليج وقالتا انها اصابت معظم اهدافها. ووصف ياسين ذلك بأنه كذب.

وتتساءل ياسين ان كان ما يقوله الامريكيون صحيح فكيف يستمر العراق في التصدّي لطائراتهم على حد قوله.

# غارات امريكية جديدة على شمال العراق

■ انقرة- اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان ان طائرات اميريكية اغارت أمس الخميس لليوم الثالث على التوالي على موقع عراقي للدفاع الجوي في منطقة الحظر الجوي شمال العراق ردًا على قصف مدفعي.

وأضاف البيان ان الطائرات الامريكية ألقت «قذائف على عناصر نظام الدفاع الجوي المتكامل» بعد ان رصدتها الرادارات وتعرضت لقصف المدفعية العراقية من موقع قريب من الباشقة خلال قيامها بمهمة.

وأضاف بيان قيادة الجيش الامريكي في اوروبا ومقرها شتوتغارت (المانيا) الذي تلقى وكالة فرانس برس في انقرة نسخة منه ان جميع طائرات الحلف عادت سالمة الى قاعدة انجرليك (جنوب تركيا).

القوات الغربية اقل قليلا من مئة من صواريخ هارم الا انها جيئها اختلطت بهادفها. ولم يكشف ياسين عن تفاصيل الاجراءات المضادة للصواريخ الا انه قال ان رجاله يعتمدون على قدراتهم.

واضاف ان الولايات المتحدة دأبت على ابلاغ الكويتين وال سعوديين ان اسلحتها فعالة لكي تبيّن لهم مزيدا من السلاح الا انه ينبغي لهم الاستماع لنصيحة العراق بان هذه الاسلحة غير فعالة. وكثيرا ما تحدث وسائل الدفاع الجوي العراقي للطائرات الغربية خلال تحليقها فوق مناطق حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 حينما شنت الولايات المتحدة وبريطانيا حملة قصف مكثفة استمرت اربعة ايام.

وأقيمت منطقة حظر الطيران في 1991 لحماية الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب من هجمات محتملة من جانب بغداد.

ندوة حول مستقبل العلاقات الكويتية العراقية

من الباحثين.  
وتختتم اعمال الندوة بجلسة عنوان افاق المستقبل  
يتحدث فيها عن الهيئة خبراء من الكويت كما يتحدث عن  
النفط مدير تحرير نشرة «ميس» النفطية الدكتور ولد  
قدوري.  
وقال المنسق العام للندوة الدكتور غانم النجار لرويترز  
«الندوة هي حلقة بحث علمي تستهدف استشراق افاق  
المستقبل بعيداً عن الضجيج السياسي والعموميات». وأكد  
ان الندوة ليست تجمعاً للمعارضه العراقيه ولا ينبغي لاي  
طرف ان يعتبرها تجمعاً للمعارضه على الاراضي الكويتية.  
وسئل عمما اذا كانت ستتصدر بيانات او برامج سياسية  
فالآنها ندوة علمية بحثية تستهدف بحث استقرار  
المنطقة. وبلغ عدد الاوراق المقدمة للندوة من الباحثين  
الاجانب والعرب 20 ورقة علمية.  
وبالاضافة الى الورقة المقدمة من وزير خارجية قطر  
هناك ورقة مقدمة من الشيخ صباح الخالد الصباح رئيس  
جهاز الامن الوطني في الكويت والشيخ ناصر صباح  
الاحمد مستشار ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي  
الشيخ سعد العبد الله الصباح.  
وتفتح الندوة بكلمات من مشاري العجري نائب  
رئيس مجلس الامة الكويتي والشيخ صباح الاحمد الجابر  
الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير  
الخارجية الكويتي، والنائب محمد الصقر رئيس لجنة  
الشؤون الخارجية بمجلس الامة الكويتي.

**1200 نيجيري تم ترحيلهم  
من السعودية بـ 150 استرجاع امتعتهم**

■ كانو (نيجيريا) - اب ب:  
افتادت شركة خطوط جوية نيجيرية  
ان حوالي 1200 نيجيري تم ترحيلهم  
من السعودية منذ شهر بسبب  
اقاماتهم غير الشرعية، احتلوا  
مكاتب الشركة التي كان يفترض ان  
تشحن امتعتهم من جدة ثاني اكبر  
مدن المملكة.  
واعلن مسؤول في شركة «كابو  
اير» امس الخميس «اننا مسؤولون  
عن شحن امتعة المرحلين. ولكننا لا  
نملك طائرة للقيام بذلك لأن طائرة  
من اسطولنا تخضعان لاعمال  
الصيانة».  
وعبر هذا المسؤول الذي رفض  
الكشف عن هويته عن الامل في نقل  
امتعة هؤلاء في غضون اسبوع.  
وهكذا احتلت المرحلون  
النيجيريون البالغ عددهم حوالي  
1200 شخص مقر شركة «كابو اير»  
في كانو في الولاية التي تحمل  
الاسم نفسه شمال الاتحاد  
النيجيري، للاحتجاج على هذا  
التأخد الذي دام شهرا.

# **مصر: مخاوف أمنية من اتساع مظاهرات المسلمين والطلاب يواصلون اعتصامهم تضامناً مع المعتقلين**



جنديان مصريان بالقرب من جامعة الأزهر التي ما زالت تشهد اعتصاماً طالبياً واسعاً (رويترز)

القاهرة - «القدس العربي»:

في اليوم الرابع لاشتغال مظاهرات جامعة الازهر، واصل طلاب الجامعة المعتصمون داخل المدينة الجامعية اضرابهم عن الطعام، واكدوا على استمرار المظاهرات السلمية داخل المدينة حتى تتم اقالة وزير الثقافة المصري فاروق حسني والافراج عن زملائهم المحبوسين على ذمة القضية». ولم تفلح محاولات بعض الاساتذة في اثنائهم عن عزمهم، في حين اصدر احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بياناً قال فيه ان النيابة العامة قررت اجراء تحقيق عاجل مع المسؤولين في وزارة الثقافة عن اعادة اصدار رواية «وليمة لأعشاب البحر».

وذكر هاشم في بيانه ان وزير الداخلية ابلغه انه تم سحب الرواية من الأسواق»، وأكد على ان الاحداث الأخيرة لن تؤثر على سير العملية التعليمية، وان امتحانات الفصل الدراسي الثاني ستتجري في موعدها 3 حزيران (يونيو) القادم، كما أكد انه «رفض احالة أي طالب من مثيري الشغب لمجلس التأديب لأن هؤلاء اولادنا، وفي اعيننا، ونحن ننظم لهم ونقدر الظروف التي دفعتهم الى ما فعلوه»، في الوقت نفسه قرر المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام، تحويل الكتاب «الرواية» الى مجمع البحث الاسلامية لطلب حكم الاسلام فيما ورد فيه.

وبعد أسبوعين من العمل الدؤوب، انهت لجنة النقاد التي شكلها وزير الثقافة والتي تضم عبد القادر القطف، وكامل زهيري، ومصطفى مندور وصلاح فضل وعماد ابو غازي، من اعداد تقريرها الخاص حول الرواية والذي اعتبر «ان اعادة نشر الرواية لا يمكن ان يهدى مساسا بالدين ولا يجوز محاجمتها من منظور غير ادبي».

وقال التقرير ان المعنى الكلي للرواية يعبر عن حركتين ثوريتين احداهما شيوعية فشلت والثانية ايمنانية انتصرت في الجزائر، وان الرواية انتصرت لثوار حرب التحرير الجزائرية، وهم يجاهدون معلقين القرآن على صدورهم، وان ما نسب الى الرواية هو من قبيل سوء فهم الفن الروائي، وتحريف عباراته وانتزاعها من سياقها، وان ما ورد على لسان شخصية ملحدة من اساعة للدين ثم الرد عليه على لسان شخصية اخرى يابنه لوثة عقلية، وان القراءة الحاملة للرواية تشهد بورود عشرات العبارات التي تعلي من شأن التجربة الدينية.

ويتخاذل النص من القرآن الكريم رقيبة للمجاهدين في مواجهة رصاصات المستعمر، واكذ تقرير النقاد على ان الغاء النقطة التي جاءت بعد لفظة «القرآن» ادى الى اساعة الفهم وهو مخالف لأمانة النقل، وان المقصود «بالخراء» هو الحكم السياسي الموصوف وليس القرآن الكريم، وأشار التقرير الى ان نسبة الاقوال المرفوضة الى الرواية والمألف غير صحيحة لأنها تصدر عن شخصية متخلية، وان الشهيد الجزائري في الرواية يوصي زوجته بتربية اولاده تربية تلقي بالمسلمين، ويؤكد: كما نقاتل حتى لا يلوث الاستعمار شرفنا.

وانتهي التقرير الى ان «اعادة نشر هذه الرواية لا يمكن ان يهدى مساسا بالدين، ولا يجوز محاجمتها من منظور غير ادبي»، وما قيل

# طهران: غموض يخيم على نتائج الانتخابات عشية خطاب متوقع لآلية الله خامنئي



10 of 10

■ طهران- اف ب: لا يزال الغموض يكتنف نتائج الانتخابات التشريعية في طهران التي لم يصدق عليها حتى الان مجلس صيانة الدستور عشية خطاب متوقع لرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وبعد حوالي ثلاثة اشهر من الانتخابات التي جرت في 18 شباط (فبراير)، كان من المفترض ان يعلن

الايرانيه اخلت مدرسه بنات في وسط شرق طهران بعد طهران امس الخميس بعد انذار بوجود قنبلة وهو ما نفتته ادارة المدرسة.

فقد نفت الادارة حدوث اي انذار بوجود قنبلة وكذلك ان تكون الشرطة اخلت المدرسة.

وذكر الشهود ان رجال الشرطة جاءوا لاخلاء المدرسة بعد وصول فرق تفكيك المتفجرات الذين ابلغهم مارة عن وجود قنبلة، وطلب من كل الفتيات العودة الى منازلهن.

وابع الشهود انهم رأوا شخصين يستقلان دراجة نارية لا تحمل لوحة تسجيل يتوافقان امام المدرسة.

وكانت المدرسة رفضت في وقت سابق ردا على اسئلة وكالة فرنس بـ: اعطيكم تفاصيل ما حصل

## البرلمان الايراني يلغى مناقشة قانون حمل الاستخهانات

من المقرر ان يتحدث آية الله علي  
امانئي الرجل الاول في النظام  
جمع الوحدة للمحافظين، خلال  
لادة الجمعة وترقب الاوستاط  
باسية والدينية حدثه.  
قالت صحيفة «كيهان» المسائية  
والى 2000 من عناصر

■ الكويت - اف ب: خضع رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي لعملية وصل شراريين في لندن حسبما ذكرت صحيفة «السياسة» أمس الخميس نقلًا عن الطبيب الذي أجرى العملية.

وقال الطبيب البريطاني في مستشفى «هيرت هوسبيتال» في لندن للصحيفة إن «الخرافي خضع لعملية وصل شراريين ناجحة وان حالته الصحية تتحسن وسيغادر المستشفى مساء الخميس».

من جهة أخرى، أعلن عبد الحسن الخرافي، نجل رئيس مجلس الأمة الكويتي، أن والده سيقضي أسبوعين نقاوة في منزل العائلة بالقرب من لندن. وذكرت الصحف الكويتية أن أحد الشريانين التاجيين عند الخرافي (62 عاماً) كان مسدوا بنسبة 95% ولكن الآخر يعمل بشكل طبيعي.

وكان غادر الكويت الثلاثاء بعد ان شعر بآلام في الصدر. يذكر ان الخرافي انتخب في تموز (يوليو) الماضي رئيساً لمجلس الأمة الكويتي، متتصراً على خصمه رئيس المجلس السابق احمد السعدون، ابرز وجوه المعارضة الكويتية.





# السلطة الفلسطينية تنظر في تسليم متهمين إلى الولايات المتحدة والامارات العربية

ان اصيحا اعضاء في الانتربول». واوضح ابو مدين «ان دولة الامارات العربية طالبت السلطة الفلسطينية بتسليمها مواطن فلسطيني من غزة كان يعمل في دولة الامارات متهم بارتكاب جرم على اراضيها، وهذا الطالب قيد البحث لدى الجهات القضائية الفلسطينية واذا انطبقت عليه الشروط القانونية فسيتم تسليمه». ومن جهة ثانية قال ابو مدين «ان الولايات المتحدة الامريكية طالبت بتسليم مواطن امريكي من اصل فلسطيني لجأ الى مدينة رام الله بالضفة الغربية متهم بتبييض اموال والقضية لا تزال قيد البحث القانوني». واكد ابو مدين «ان المطلوبين معتقلان لدى الشرطة الفلسطينية تمهديا لاستكمال الاجراءات القضائية بشأنهما، واذا انطبقت عليهمما الشروط المتفق عليها في الانتربول واتفاقية الرياض فسيتم تسليمهما فورا». وتتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي تتقاضى فيها السلطة الفلسطينية طلبات تتعلق بتسليم رعايا فلسطينيين مجرمين من دول عربية واجنبية ارتكبا جرائم على اراضيها.

■ غزه- اف ب: اعلن فريج ابو مدين وزير العدل سلطاني أمس الخميس ان الجهات القانونية الفلسطينية سطلبات من الولايات المتحدة الامريكية والاماراتية بتسليمهما متهمين ارتكبا جرائم على اراضيهما ولجان مناطق السلطة الفلسطينية.

قال ابو مدين لوكالة فرانس برس» أمس «ان الولايات المتحدة الامريكية ودولة الامارات العربية طالبتا السلطة الفلسطينية بتسليم مواطنين فلسطينيين متهمين بجرائم بحق الدول».

واوضح ابو مدين «بعد ان اصيحا اعضاء مؤخرا في انتربول الدولي وموقعين على اتفاقية الرياض لن نسمح ان من مناطق السلطة الفلسطينية ملجاً لاي خارج عن القانون او متهم في قضية وهذا عمل سيادي ومعنى ذلك هو اف بفارس طلبات مستقلة ذات سيادة».

اصاف ابو مدين «ان السلطة الفلسطينية انضمت مؤخرا لانتربول الدولي هذا العام ونحن نعمل من خلال القانون والاتفاقيات العربية وهذا يلزمنا بتسليم المجرمين من الاتفاقيات»، موضحا ان «طلبات التسليم قدمت لنا بعد

## استمرار تظاهرات الدعم لأفلاس طينيين المعتقلين في إسرائيل



الظاهرون يرفعون اعلام فلسطين وصور الاسرى في غزة امس (اف ب)

حوالي 630 معتقلًا فلسطينيًّا بدأوا اضراباً عن الطعام الاثنين الماضي في سجون عسقلان في جنوب إسرائيل. ويضرب نحو 80 معتقلًا في سجن هاديريم قرب تل أبيب عن الطعام منذ مطلع أيار (مايو) الحالي. واعتبر كركرة أن هدف التظاهرة هو الضغط على المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين لكي يدرجوا مسألة المعتقليين على جدول أعمال محادثاتهم. ويفيد الفلسطينيون أن نحو 1600 سجين سياسي فلسطيني لا يزالون معتقليين في السجون الإسرائيليَّة بينهم 400 أوقفوا بعد توقيع اتفاقيات أوسلو العام 1993.

الجسيدي والنفسي والتي تفاصلت من جراء الأضراب عن الطعام الذي بدأ الشهر الحالي».

وأضافت الرسالة إن «الأضراب عن الطعام يأتي تعبيرًا عن حالة اليأس في مواجهة المعاملة غير الإنسانية التي يتعرضون لها».

وتظاهر نحو 300 طالب في بيت لحم رافعين أعلامًا فلسطينية تضامناً مع المعتقليين. وأصيب خمسة فلسطينيين بجروح الاربعاء في بيت لحم قرب قبر راحيل أثناء مواجهات مع الجنود الإسرائيليَّين.

وقال عيسى كركرة رئيس نادي الاسر لهكاله «فأنس برس» إن «ان

فرزة - اف ب: تظاهر مئات سطينيين أمس الخميس في قطاع والضفة الغربية ضمن إطار أسبوع ضامن مع الاسرى المعتقلين في جنون الإسرائيليَّة والذين بدأوا بهم اضراباً عن الطعام.

سار حوالي 800 من اقارب المعتقليين صارهم في وسط غرة قبل الوصول مقر الامم المتحدة حيث سلموا لة موجهة الى الامين العام للمنظمةالية كوفي انان.

جاء في الرسالة التي حصلت وكالة فنس برس» على نسخة منها «نعرب لاقتنا الشديد حيال الاوضاع عة للأسر»، على الصعيد

**ذوو الأسرى الأردنيين يبدأون  
اضراباً عن الطعام تضامناً مع ابنائهم**

عجلت لجنة مختصة بقضية اسرى الاردن ومعتقليه في ائيل ان اكثر من اربعة عشر معتقلاً اردنياً في السجون الاسرائيلية اضربوا عن الطعام احتجاجاً على تجاهل سلطات الاسرائيلية لقضيتهم وللطالبي الشعبيه الاسرائيلية براج عنهم فيما اعلن اهاليهم في عمان اضراباً تصاميناً مع ائيل عن الطعام يبدأ اليوم الجمعة.

قالت اللجنة ان المعتقليين بدأوا فعلياً اضراباً مفتوحاً عن الطعام في ضوء المعاملة السيئة التي يتعرضون لها مع العلم ان اكثريهم يقضى احكاماً طولية في السجن داخل اسرائيل ثم ترفض السلطات الاسرائيلية طلبات متكررة للافراج بهم.

قالت لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في اسرائيل معاشرة الاسرى تشتد في سجون الاحتلال جراء ما يرتكبون له من انواع القهر والاضطهاد الجسدي وال النفسي المتعمد، وما يمارس ضدهم من اعمال التنكيل في الوقت متواتر فيه الانباء عن اضراب عام عن الطعام يقود به الى انتشار مرضي واسع في السجون الاسرائيلية.

اقال لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في اسرائيل ان اصحاب الامر في سجون الاحتلال اذ يصرخون في وجه المعتقلين الاردنيين بـ «القدس العربي»: «القدس العربي»: «القدس العربي»: «القدس العربي»: «القدس العربي»:

**قطر تفرض ضريبة حديقة لتمويل مشروعات في القدس**

وبعضها يدفع اقل وبعضها لا يدفع على الاطلاق . واضاف ان الفلسطينيين يحتاجون اكثر من المال الى موقف سياسي قوي من كل دولة عربية و مسلمة قضية القدس والقضايا العربية الاخرى . واضاف قائلا ان هذا يعني انه عندما ت يريد دولة عربية شراء طائرة من الولايات المتحدة او اوروبا فان عليها ان تبلغها انها لن تقدم بطلب شراء الا اذا أيدت خطة جعل القدس عاصمة للفلسطينين . وقال حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني لـ «رويترز» ان قطر تعهدت بتقديم 500 الف دولار لدعم الانشطة التعليمية والصحية والثقافية في القرى .

فلاسيطينية . وتفرض قطر حاليا رسما على الخدمات والتراخيص الحكومية لمساعدة عرب القدس . ومصير القدس هو احد اكثرا القضايا تعقيدا في محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين . وتقول اسرائيل انها لن تتخل عن السيطرة على القدس الشرقية التي استولت عليها في حرب عام 1967 . ويريد الفلسطينيون ان تصبح القدس الشرقية عاصمة دولتهم في المستقبل . وقال الحسيني ان بناء مرفاق البنية الاساسية بالمدينة القدسية يحتاج الى اكثر من ملياري دولار . وسئل هل الدول العربية تقدم مساهمة كافية فقال ان سيني العضو البارز بمنظمة حرير الفلسطيني المسئول عن القدس ان قطر تعزم فرض بدية جديدة لتمويل مشروعات في س الشرقية لحفظها على الطابع بي للمدينة .

اضاف الحسيني ان السلطات لبرية ابلغته انها ستبدأ في جبارة القدس» من المبني التجارية الجديدة لمساعدة الفلسطينيين في بنة .

قال الحسيني ان قطر أكدت انها فرض الضريبة الجديدة لمساعدة سطانيين ماليا على بناء القدس حفاظ على الطابع العربي للمدينة . ان الحسيني يتحدث في الدوحة

**ن الفلسطينيين والإسرائيليين قد تنقل إلى مصر**  
اسرائيل تعرض على السلطة 80 في المئة من الضفة

اليوم الذي ستتسانف فيه المحادثات. من ناحيته استبعد كبير المفاوضين الفلسطينيين للمرحلة الانتقالية صائب عريقات أمس الخميس امكان احترام موعد 13 ايار (مايو) المحدد للتوصيات الى اتفاق اطار حول التسوية النهائية لاسرائيل.

وقال عريقات في تصريح لوكالة «فرانس برس» «يبدو واضحًا جدًا انه لن يتم التوصل الى اتفاق اطار في هذا الموعد لذلك تعتبر ان الامر هو تركيز الجهد على الموعد المحدد في 13 ايلول (سبتمبر) القادم كموعد لتحقيق اتفاق نهائي حول كافة القضايا».

وأوضح عريقات ان «التوصل الى اتفاق او عدم يعتمد على التزام الحكومة الاسرائيلية بمرجعيات العملية السلمية اي قرار الامم المتحدة 242 و38 ومبدأ الأرض في مقابل السلام، فالالتزام بها هو سيؤدي الى اتفاق، لكن اذا قررت اسرائيل ان تتعصبًا بدلًا من ان تندم يدها للسلام كما تفعل الـ...». فهذا يحدث اي تقدم».

واضاف عريقات «للاسف هناك الكثير من المسائل العالقة وخصوصاً ما يتعلق بالقضايا الانتقالية. هناك المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار والخروج عن دفعات من المعتقلين والمصر الامامي والقضايا المالية والاقتصادية واستحقاقات الخليل وقضايا المياه ومطار قلنديا». وهي جميعها استحقاقات ومواعيد محددة».

واكمل عريقات «ان الاتصالات مستمرة والجانب الاسرائيلي والآخر القائم سيعقد لقاء حول مفاوضات المرحلة الانتقالية في القدس، بالنسبة للفاوضات الحل النهائي فالاتصالات مستمرة لكنها لن تكون علنية».

ي وانسحبوا من المفاوضات التي عالم الماضي. الا ان عبد ربه قال ان سرائيلي ايهود باراك اشار في تسامع مع الرئيس الفلسطيني م الاصد احد ان الاقتراح الاسرائيلي لاخير. وكان عبد ربه يجيب عن وسائل الاعلام الاسرائيلية بان تسليم السيطرة على 66 في المئة فحة الغربية للفلسطينيين ثمئة اخرى على مدى عدة سنوات. وان المفاوض الاسرائيلي عوديد حرض على خريطة سلمها في تي انسحب الفلسطينيون منها. عرفات يوم الاحد. وقال عبد ربه هذا ما فعله». واضاف ان باراك هذه الخريطة غير رسمية وطلب هذا الجد. وأكد مسؤول فلسطيني الفلسطينيون ان اسرائيل تعزم رفضوها خص اجزاء كبيرة من يسعى الجانبان لصياغة مسودة هامة التي يبغبان التوصل اليها سبتمبر على ان تعالج القضايا الحدود والقدس واللاجئين ستوطنات اليهودية. وفتلت حتى الان في تحقيق اي تقدم في ايا. وامتنع عيران امس الخميس تقارير وسائل الاعلام وقال انه اصحابنا للاجتماع هذا الأسبوع، وعد قضايا يتمن معالجتها. انمراها مبازلا بدأناه في ايلات غ بالولايات المتحدة. ولم يحدد

■ غزّة-القاهرة-«القدس العربي» ذكرت تقارير اعلامية مصرية الخالية من اتصالات تجري حالياً بين مصر والولايات المتحدة لمناقشة احتمال عقوبات المقلبة من المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مصر.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن مراقب اشتغل ان «اتصالات تجري الان لبعض عقد الجولة المقبلة للمفاوضات الفعلية الاسرائيلية في شرم الشيخ او طرابلس الحدود بين مصر واسرائيل على خليج العقبة ورداً على سؤال lokalla «فرانس برس» يستبعد احد المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية احتمالاً كهذا، مؤكداً ان «من السادس عشر من مارس الحالي حتى السادس والعشرين من نفس الشهر، تم التوصل الى اتفاق يتيح للفلسطينيين العودة الى اراضيهم». وقال المسؤول الذي يتبع هذا الملف «يجب قبل اي شيء اتفاق على اسس اية مبدأ انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967». واضاف المسؤول «طالباً عدم الكشف عن «قد يتم بحث اجراءات امنية في الضفة الغربية رداً على مطالب اسرائيلية وقد تطرح اي اقتضية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ولكن يجب قبل كل شيء ان تعترف بالسيادة الفلسطينية على الاراضي المحتلة».

واكد «ان المفهوم الاسرائيلي للسلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام جوهر المشكلة».

وتتابع يقول «ان رئيس الوزراء الاس

# السجن مدى الحياة لستوطن ضرب فلسطينيا حتى الموت

■ القدس-ا-ف-ب- روبيترز: افاد مصدر قضائي ان محكمة في تل ابيب حكمت أمس الخميس بالسجن مدى الحياة على اسرائيلي متطرف قتل مزارعا فلسطينيا في تشرين الاول (اكتوبر) 1998.

وقال المصدر ان المحكمة ثبتت التهمة على غور هاميل (30 عاما) بانه ضرب حتى الموت احمد حطاطية (68 عاما) حيث حطم رأسه بحجر بالقرب من مستوطنة ايتمار في جنوب شرق مدينة نابلس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

واضاف ان المحكمة لم تأخذ بالأسباب التي تقدم بها الدفاع الذي اكد ان المستوطن شعر بانه مهدد وانه كان فاقدا صوابه عندما قام ب فعلته».

وقال وكيله المحامي يائير بيرجيه انه سيسئل الحكم لدى المحكمة العليا.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد

ابعدت معارضتها أمس الخميس الافرا المبكر عن المتطرف الاسرائيلي بورا سكولنيك الذي سجن في العام 1993 بسبب قتله فلسطينيا.

و قبلت هيئة المحكمة المؤلفة من سبعة قضاة التماس النائب زيفها جالعون الذي جاء فيه ان لجنة العفuo اخطأته عندما قررت الافراج عن بورا سكولنيك (31 عاما) على الفور بعد اقصي سبع سنوات من الحكم، وقرر هيئة السجون في آذار (مارس) الافراج عن سكولنيك «احسـ السلوـك».

وقال القضاة أمس الخميس «ان تتحدث عنه هو قتل لاسباب عقائدـ وليس لدينا ما يشير الى ان سكولنيك غير آراءـه». وقتل المستوطن اليهودي سكولنيك الفلسطيني موسى ابو صابحة (20 عاما) في عام 1993 بعد اطعن الفلسطيني اسرائيليا واصاب بجروح طفيفة في الضفة الغربية.

## باراك صادق على شق طريق التفاوي يقسم أراضي الفلسطينيين جنوب الضفة الغربية

القدس - «القدس العربي»:

ور في الأوساط الإسرائيلية

اما صحيحة «معاريف» فذكرت أن رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود باراك سارع إلى نفي التقرير الذي نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية عن تفصيل اتفاق إطار تجربة بلورته بين إسرائيل والفلسطينيين «وربما تكون الصحيفة أسرعت النشر تفاصيل وافكار لم تطرح حتى الان على طاولة المفاوضات ولكن على ما يبدو فإن هذه الافتراضات تتعدد في المحافل الإسرائيلية».

وأضافت الصحيفة العربية يقول إن «التقرير الذي نشرته الصحيفة الفرنسية يتحدث عن نفاذ 80 أو 90 في المئة من اراضي الضفة الغربية للسيطرة الفلسطينية ومنح الفلسطينيين حصة المشاركة في إدارة القدس الشرقية مع بقائهما تحت السيطرة الفلسطينية ومن المشكوك فيه أن يوافق الفلسطينيون على هذا الاقتراح مع أنه يثبت معارضته بعض الجهات الحكومية الإسرائيلية وعلى رأسها الجهات التي تعارض تسليم أبو ديس والعيزرية للسلطة الفلسطينية».

وخلصت الصحيفة إلى أن الاقتراح بشأن تسليم أبو ديس والافكار التي نشرت على صفحات الصحيفة الفرنسية تدل دلاله واضحة على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود باراك جاد في نواياه الرامية إلى انجاز تسوية مصالحة بين الفلسطينيين، فهو لا ينفك عن طرح مبادرات عملية لحل مشكلة القدس «وان الهدف من انشاء بعثة المعلومات عن هذه المبادرات هو تهيئة الشارع الإسرائيلي لقبول حل المشكلة الأكثر حساسية وهو مشكلة القدس».

دن دوافع الاحتكاك بين اليهود والسيطرة الفلسطينية على 80 بالمئة من اراضي الضفة الغربية حتى حد كبير من عدد الفلسطينيين لهم إلى إسرائيل. كما ان ضم الكتل البرى المتاخمة للخط الأخضر إلى توطننا معاليه ادوميم وارئيل المستوطنين الذين ستختصر عيابهم.

من المفاوضات من حالة الجمود إلى تحقيق اتفاق يليه رغباتها إلى التوصل لحل المشكلات لها مسألة القدس واللاجئين ولا يرى إلى انه لن تتحقق إسرائيل أي شيء ينبعها بالفضل بين مائتي ألف شهيد في القدس الشرقية وأخوهانهم في سيطرة الفلسطينيين على 80 في المئة من الأماكن المقدسة في إسرائيلية.

**لعموند» عبرت عما يلـ**

شأنه ان يقلل من وجيرانهم الفلسطينيين ولاشك ان بسم في المئة او 90 في سيمتن الدولة الفعلية اقليمي وسيقلل الذين سيمضمون الى الاسطيانة الكبيرة إسرائيل مثل مستوطنات سيقلل من عدد اسرائيل الى استثناء وأضافت أن نقل حالة السعي إلى الطرفين سيؤدي بد من الاشارة هنا مكاسب من وراء الكواليس التي جرت من حيوية تشير الى امكانية التعايش بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، ولا شك أن مقاييس الاتفاق الدائم عادت لتتصدر تصريحات كبار الساسة من الطرفين ومنها على سبيل المثال اتفاق بيلين - ابو مازن ومقررات الوزيرين شمعون بيريز وحبيم رامون بشأن تقسيم اراضي الضفة الغربية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية».

وقالت الصحيفة إن الطرفين لاسرائيلي والفلسطيني نفيا يوم الثلاثاء الماضي صحة التقرير الذي نشر في صحيفة «لوموند» الفرنسية عن مسودة اتفاق اطار طرحت خلال اجتماع باراك عرفات «والحقيقة أن الورقة التي نشرت محتوياتها في الصحيفة الفرنسية تحتوي على افكاراً معروفة تتشكل انطلاقاً من المواقف

**الفلسطيني.**

وتابعت الصحيفة تقول إنه لم يبق على الموعد الذي حددته الفلسطينيون للإعلان عن دولتهم المستقلة سوى أربعة شهور وان الفترة الحالية لا تتسع للمزيد من المسماوات والمماطلات.

وأضافت إن للطرفين مصلحة مشتركة في تحقيق تسويات للمدى البعيد تتفق مع حاجيات الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني وأي اتفاق سيأتي على حساب تفوق طرف من الأطراف على نظيره سينخج عاجلاً أو آجلاً أنه ليس ذا فائدة حتى للطرف الذي يدعى التفوق.

وأكملت الصحيفة أنه بعد مضي سنوات طويلة من المفاوضات الرسمية والباحثات التي جرت من وراء الكواليس أخذت تلوح في الافق عدة مبادئ حيوية تشير الى امكانية التعايش بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، ولا شك أن مقاييس الاتفاق الدائم عادت لتتصدر تصريحات كبار الساسة من الطرفين ومنها على سبيل المثال اتفاق بيلين - ابو مازن ومقررات الوزيرين شمعون بيريز وحبيم رامون بشأن تقسيم اراضي الضفة الغربية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية».

وقالت الصحيفة إن الطرفين لاسرائيلي والفلسطيني نفيا يوم الثلاثاء الماضي صحة التقرير الذي نشر في صحيفة «لوموند» الفرنسية عن مسودة اتفاق اطار طرحت خلال اجتماع باراك عرفات «والحقيقة أن الورقة التي نشرت محتوياتها في الصحيفة الفرنسية تحتوي على افكاراً معروفة تتشكل انطلاقاً من المواقف

كولومبيا تلقى معونات سلاح من إسرائيل

■ نيوهلي-رويتز: قالت صحيفة هندية أمس الخميس ان حكومة سريلانكا التي تحاول تقوية دفاعاتها في مواجهة هجوم للثوار التاميل تلقت امدادات اسلحة جديدة من اسرائيل وبعض دول أخرى. وقالت صحيفة هندو تيلا عن مصادر رفيعة في الحكومة الهندية «وصول الاسلحة والذخائر الذي بدأ بالفعل من المرجح ان يتراك اثرا ماديا على القوة القتالية للجنود السريلانكيين في الايام القادمة».

وأضافت الصحيفة قولها ان اهم الجهات التي تشارك في ارسال الاسلحة الى حكومة سريلانكا هي «باكستان واسرائيل وجنوب افريقيا وكوريا الشمالية».

وفي الوقت نفسه وصل مبعوث نرويجي الى نيوهلي أمس الخميس للجتماع مع مسؤولين هنود أملا بالتوسط من اجل التوصل الى اتفاق سلام في سريلانكا مع زحف ثوار التاميل صوب مدينة جافنا الشمالية في الجزيرة التي مرقتها الحرب.

ويعبر ثوار التاميل مدينة جافنا، عاصمتهم الثقافية. وقالت صحيفة هندو ان القوات البحرية وحرس السواحل في الهند يعتزمون اجراء «مناورة محدودة» بـ«ساحل الهند الجنوبي الشرقي» وسريلانكا الغربية. ولم تذكر تفاصيل

المحامون الأردنيون يضرّون في ذكرى اغتصاب فلسطين

«وثيقة قيام إسرائيل» واعداً شعوب المنطقة بالسلام كان مئات الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني يطربون ويشردون إلى خارج الوطن بقوه المجازر والتهجير البرمج من قبل عصابات الإجرام المسلحة وفي ظلّيتها «الهاغاناه» التي تحولت فيما بعد لتصبح بقدرة قادر «جيشه الدفاع الإسرائيلي»، ولن يصبح ثالثاً شعبينا بين ليلة وضحاها يفترش الأرض ويلتحف السماء في مخيمات اللجوء ولم تكتفى العصابات الصهيونية بطرد حوالي مليون من أبناء شعبنا بل قامت بنفسها وهذه أكثر من 530 قرية ومدينة عربية عن بكرة أبيها وصادرت أملاكنا وأراضينا بشتى القووانين الظالمة معتبرين شعبنا غائباً عن أرضه ووطنه وهو حي يرزق.

وابتعال البيان يقول «يعاني المهرجون الأمريين ونحن على مرمي الحجر من قرانا ومدننا المهرجة ننظر بحسرة حسمت آذان المساجد وأجراس الكنائس التي أستكنت يوم هجرنا للتحول إلى زرائب لأبار المسوتوطنين وللدعارة وترويج المخدرات ويدنسون مقابر أجادانا الذين يستصرخون خمائنا على والغنم». النسائل من 52 عاماً.

وهي 14 نقابة تضم أكثر من 120 ألف عضو - بقوة في وجه التطبيع مع إسرائيل وقد شكلت لجنة خاصة لمقاومة التطبيع.

ومن المقرر أن تصدر اللجنة قائمة بأسماء الشخصيات والمؤسسات الأردنية التي لها علاقات تطبيعية مع إسرائيل تمهيداً لمقاطعتها وعدم التعاطي معها. وناشت نقابة المحامين جامعية الدول العربية تحمل مسؤولياتها والدعوة إلى عقد مؤتمر عربي بهدف الخروج بموقف موحد في مواجهة الوضاع الناجمة عن تعثر مجريات العملية السلمية الراهنة في المنطقة. وفي فلسطين تعد اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهرجين الفلسطينيين لتنظيم اجتماع جماهيري الاثنين القادم في القاعة الرياضية في مدينة أم الفحم في المثلث (في فلسطين) (48) إحياءً لذكرى النكبة الفلسطينية الثانية والخمسين. ودعت اللجنة كافة القوى والفعاليات إلى المشاركة في هذا الاجتماع وفي الفعاليات الوطنية التي ستنظمها بهذه المناسبة تأكيداً على الانتفاء للشعب والوطن.

وأصدرت اللجنة بياناً جاء فيه: «إنما يذكر في هذه المناسبة

دع نقاية المحامين الأردنيين أعضاءها إلى تعليق عملهم 15 دقيقة يوم الإثنين القادم الذي يصادف ذكرى نكبة فلسطين تعبيراً من النقابة عن رفضها لكافة مشروعات التسوية المطروحة وتمسكها بالحقوق العربية ورفضها لمحاولات التطبيع.

كما دعت النقابة في بيان لها بمناسبة ذكرى «اغتصاب فلسطين» الفعاليات الشعبية والسياسية الأردنية إلى مقاومة التطبيع مع إسرائيل بكلفة أشكاله والتصدي لمحاولات إسرائيل الرامية إلى اختراق الوطن العربي.

وأكدت النقابة ضرورة التمسك بالحق العربي في فلسطين وتلبية الحقوق المشروعة للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في إقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وكذلك عودة اللاجئين إلى ديارهم في فلسطين وتحرير جنوب لبنان ومرتفعات الجولان من الاحتلال الإسرائيلي.





# لنسا مطالبين بالاعتذار عن الكارثة الفلسطينية لان الفلسطينيين حقوقها بأنفسهم

ثالثة من المؤرخين الجدد ورجال الاعلام الذين يجدون وبة على ما يبذدو في الانضمام الى فرحة اعلان اسرائيل وادمج كارثة الفلسطينيين في عام 1948 مع احياء ذكرى هداء واحفاظات قيام الدولة اليهودية.

وؤلاء كتبوا انه من الصعب على عرب اسرائيل النظر الى تهم وهي تبكي ابناءها وان يوم احياء ذكرى الكارثة لسيز ليس يومهم هو الآخر. الصفاره - كما يفهم من بوب - تنقل عليهم (المقصود الصغارات التي تطلق ايدانا للان الاختفال بقيام دولة اسرائيل وذكري ضحايا الكارثة).

اما هذا الا جزء من محاولة مستمرة لنزع طابع الشرعية التعديل العادل الكافن في اساس الفكرة الصهيونية من صورة الآباء امام الجيل الشاب على أنهما اقاموا لهم بالخطيئة . ولكن ليس من الصحيح القول ان شعبا وطن احتل ارضه بلا شعب. ذلك لأن «الكوشان» التوراتي يرم سبق احتلال البلاد على يد المسلمين، ولأن اغلبية الكلمة كانت غير مأهولة وخصوصاً لان عودة الشعب وودي سية جرت في بدايتها في الساحة التي لم تكن لها علاقة سية بالعرب.

لؤرخ بن تيسون دينور كان قد أظهر ان بدايتها كانت مع يهودا حاسديم في عام 1700 . وانها تجددت مع حركة « وهجرة اليهود اليهوديين في نهاية القرن التاسع عشر . ذلك الحين لم يكن هناك أي كيان فلسطيني وجرت عمليات حول الهجرة مع الدولة العثمانية . في عهد الحكم يطاني صدر تعهد عالي لإقامة وطن قومي لليهود في طين. العرب مطالبون بالمغفرة من اليهود عن الهجمة التي شنتها العالم العربي ضد المستوطنات العربية بدءاً من 1947. الفلسطينيون الذين يطالبون بتطبيق قرارات المتابعة ملزمون بطلب المغفرة اولاً عن خرق القرار في بن الثاني (نوفمبر) عام 1947.

دان مرغليت هارتس) - 11/5/2000



یاسر عرفات

**السلطنة الوطنية فقدت الثقة في كل المسارات**  
**وقرأت بعمق تقييم الصحافة السيئ لعام باراك الأول**

في آن واحد حبة اعفاء ابناء المعاهد الدينية  
المرة من الخدمة العسكرية ومعها صرف السلفة  
لحركة شاش. على طوله ساريد استطاع لينا  
تسريح يفید بان 55 في المئة من المستطلعين يؤيدون  
خروج ميرتس من الحكومة اذا اعطى باراك المال  
لشاش بينما يعتقد 35 في المئة فقط ان عليها ان  
تبقي.

في اتجاه اخر فان المفاوضات بين اسرائيل  
والفلسطينيين تذكر بلعبة الاطفال «من الذي ينزل  
بنطاله اولاً». باراك يريد ان يكون عرفات اول من  
يكشف ما يختفي من وراء موقفه الابتدائي  
«الانسحاب من كل المناطق حسب قرار 242». عرفات  
يطالب بان يقوض باراك اولاً برسم الخط الذي يقترح  
مده بين اسرائيل وفلسطين. المحادثات في ايلات  
انفجرت بعد ان سمح باراك لعورديد عيران  
بعرض «خارطة صالح» اسرائيل على ياسر عبد  
ربه. وبدلًا من الحدود وجد الفلسطينيون على هذه  
الخارطة بقعا دائنة كبيرة تحدد تصور باراك العام  
للحل. ثلات يقع للجمعيات الاستيطانية وبقعة  
للمجموعة الامنية على امتداد غور الاردن وبقعة على  
«داء» القدس وبقعة للاحتياجات الامنية على ظهر  
الجلب.

حسب تقدير الوفد الفلسطيني الجاف يوجد لدى  
باراك استعداد لانسحاب من تلثي الضفة الغربية  
وابقاء الثلث المتبقى لنفسه. الا ان ذلك لم يكن كافيا  
لشروع عرفات بفك حزامه. وهو يخشى ان يتحوال  
كل خط يرسمه وفده على الخارطة شرقي الخط  
الاخضر الى خط البداية الذي يتبعه باراك في  
مساومته حول الحدود.

عرفات يفضل زحمة الحدود غربي الخط الذي  
سيرسمه باراك. طاقم السلام الامريكي اقترح في  
هذا الاسبوع الانتقال لطريقة الوديعة المتبادلة. كل  
طرف سيسمح للرئيس كلينتون بالنظر الى المناطق  
العاطفية من خارطته من دون ان يكشف ذلك  
للطرف الآخر. في نفس الوقت اتفق عرفات وباراك  
في يوم الاحد على تسريع وتيرة المفاوضات في



100

شاس تکثف نشاطاتها ضد تسليم ابو ديس و تخطط لانشاء حي يهودي فيها

قبل سنوات عديدة أصدر فام عوباديا يوسف فتوى تحظر سلامة القدس وشخصيات مثل ماتي والتقى نشطاء من اللجنة من أجل الامم في اجل

**الأخضر** دان من أعضاء عطيرت كوهنин اريه  
**البلد** كينغ من سكان الموقع اليهودي في رأس  
**البلد** العمود عضو الكنيست السابق من محظوظ  
**البلد** بوروش والوزير اسحق ليفي الذي  
الأخضر لـ**الأخضر** لـ**الأخضر** لـ**الأخضر** لـ**الأخضر**

ن السفر الى شرقى جبل الزيتون  
من شرقى المقبرة على الشارع  
بنقطة من منطقة كنسة القامة

طور ويستمر حتى سفوح طيس. وحظي شارع المخرج الخامات في حينه بلقب «كرمليت نانين».

ي هذا الاسبوع في بيت الحاخام دبى يوسف امتشق ارئيل شارون سوى القديمة واثبت للحاخام عدة صورة جوية بان «كرميت

**النهاية** تحاذي المنطقة التي يريد ان  
باراك للفلسطينيين في أبوديس،  
قطاط معينة يمتد ايضا الى داخل  
الفلسطيني.

ومورديحي الياهو وابراهيم سعيرا من  
المفال وتلاة من أعضاء مجلس حكام  
التوراة في حركة يهودوت هتوراة بيانا  
ضد تسليم أبو狄س. ووعد الحاخام  
الياهه الذي ساعده أعضاء اللجنة بان  
يزريه والسواحره الشرقيه، تلك  
المحاذيه لحدود نفوذ المدينة.  
الهدف هو شاس، حيث يسود  
قاد انه اذا تأكد الحاخام عوياديا  
بيان هناك حممه دينية اصله

الخطوة القادمة التي يعدلها  
النشطة هي لقاء قمة بين الحاخام  
شرقية ورؤساء شاسع الكنيست من الحركة  
المنبع فانه سيأمر وزراء شاسع  
الناس هي الصدع الوحيد في هذه  
الجولة بين الحاخامين مستمرة.  
يتحدث مع الادمور ماغور. وما زالت  
الى يوم ادى سعد الحاخام الجد بـ  
واسطه بـ**باب سلاك ججهـ ديفـهـ اـصـوـيـهـ**

سوبر ضد سلقة باراك. من أجل تنفيذ هذا السيناريو، ثمة ضغط على الحاخام عوبياديا من كل اتجاه ممكّن: حيث توجه

وزراء واعضاء كنيست من شناس اقناع شناس. وفي هذا الاطار يتمسك الحاخامات بوجهة نظر حديثة اعدت الاح

AL-QUDS Al - Arabi Volume12- Issue 3422 Friday 12 Ma

# اعلان الدولة الفلسطينية سيحول اسرائيل دولة لكل مواطنها لسادات اعطانا السلام والملك حسين فتح الحدود اما مانا وعرفات سيعطينا شرعية الوجود

■ اذا لم تقع مفاجآت واتفاق في العام المقبل على اقامة دولة فلسطينية، فإن ياسر عرفات سيستحق اضرام النار في شعلة ذكرى انشاء اسرائيل في العام القادم. بعد اثنين وخمسين عاما من قيام اسرائيل، يحتفظ هذا الرجل بمفتاح اكمال انتصار الصهيونية. ففرحة عتراف العالم بالدولة اليهودية عام 1947 لن تكتمل حتى اليوم الذي يوقع فيه عرفات على الحدود بين اسرائيل وفلسطين. فقد أعطى انور السادات لاسرائيل السلام، والملك حسين فتح مامها الحدود الشرقية، ويوسع حافظ الاسد ان يمنح الأمن للشمال. أما عرفات فيبشر بالاعتراف بشرعية وجود دولة اسرائيل في حدود منتفع عليها.

والى ان تتحرر اسرائيل من عباء الاحتلال، فانها لن تتمكن بالاستقلال الكامل او حتى بالاعتراف الكامل من قلساطن 630 ألف يهودي و 540 الف عربي ان يأتي يوم يوافق فيه زعيم فلسطيني على التوقيع على اتفاق يخلد سنوات طويلة التتفوق الديمغرافي (20) - 80 في المائة لليهود في دولة صهيونية؛ واقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة ستكون نهاية حلم فلسطين الكاملة (حتى في التيار الركيزي للبيهرين لم يعودوا يتحدثون في الاونة الاخيرة عن «خطبة الراحل» وبالطبع ليس في ذلك أي قبول للفكرة الصهيونية بل اعتراض بالتفوق لم تحتل اسرائيل المناطق من الاردن

ال العسكري والسياسي والاقتصادي لاسرائيل وتسلیم بحدود القوّة العربيّة.

وبعد ان تتحرر اسرائيل من الاحتلال فانه سيكون بوسعها ان تركز مصادرها على معالجة الازمات الاجتماعيّة والتي يكتسها السياسيون تحت بساط الامن. ومصلحة عرفات في ترسیخ الاستقلال الفلسطيني ستسمح لاسرائيل بالتصدي لمسائل الهوية القوميّة والدينية والتي تهدد بتمزيق النسيج الداخلي للمجتمع اليهودي. وعلاقات عادمة مع دولة فلسطينية ستجرِّي القيادة السياسيّة والمحافل الأكاديمية ووسائل الاعلام على الاهتمام بفجوة الاغتراب بين مواطني اسرائيل اليهود وبين الاقليّة العربيّة وستكون اقامة فلسطين الفرصة لتحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنها، ان لم يكن بالمعنى الاعلاني فعلى الاقل بالمعنى العملي. وفضلاً عن ذلك فان ترتيبات الانتقال المتفق عليها لمواطني فلسطين على الحدود بين الدولتين يمكنها ان تحرر اسرائيل من الشمن الأخلاقي والاجتماعي التقليدي تشغيل مئات الآلاف العمال الاجانب.

ويستحق رئيس وزراء اسرائيل اضرام النار في شعلة الاحتفال في الاعلان عن الاستقلال الفلسطيني. فلو كانت اسرائيل المنطبق من الاردن

**لستوطنون يحرمون ابناء الضفة من مناطقهم الطبيعية  
ونحن نمنعهم من الاستمتاع ببحر عكا**



مدينة عكا القديمة التي تحرم اسرائيل زيارتها على ابناء الضفة والقطاع

## الاسرائيليون في انتظار غودو وعود الحكومة الانتخابية ربما لن تأتي!

■ احتفلنا بذلك اعلان الدولة هذا العام بتواضع راعتدال، بدون مهرجانات صارخة وبقليل من منصات تترفه و بكثير من المحاولات الفاشلة لتكرا أو احياء الجو لمفيز- جو اسرائيل سكرى نشوة الانتصار بين حرب حزيران (يونيو) وحرب رمضان.

اغدق قنوات التلفاز الرسمية وال الخاصة المشاهدين بجنون مدخل للماضي لم يندفع بمشاعر القلق التي تتملك لجمهور. ففي استطلاعات الرأى التي نشرتها «يديعوت حرونوت» عشية العيد وجد أن ثمانية من كل عشرة سرائيليين قللوا من وضع دولتهم. وسجل انخفاض حاد جدا في مدى الثقة التي يكنها المواطنون مؤسسات الدولة بدءا من الكنيست وانتهاء بالنهاية العامة وجهاز القضاء. قد انهارت شعبية الحكومة الحالية ورئيسها وهي الان في لخصيص، ونظر الى باراك كمن خيب أمال ناخبيه وفشل في ادارة شؤون الاقتصاد والمجتمع.

بامكاننا ان نتفهم كآبة وضيق الجمهور، حيث يبدو لافق السياسي والاقتصادي غالبا وضبابيا ومع اقتراب نسخاب الجيش من لبنان بدون اتفاق مع النظام السوري و الحكومة اللبنانية ومن خلال التفريط بجيش لبنان الجنوبي بدأ المؤيدون المتحمسون جدا للانسحاب بالشعور بعدم الارتياح. الا توجد هنا مغامرة لم تؤخذ تائجها بعين الاعتبار؟

في المجال الاقتصادي، وضعت حكومة باراك من خلال رزير المالية شواحط امام الجمهور الاصلاحات الضريبية - خطوة مادية معقدة حساسة ومتعددة السنوات. حتى لان يعتقد معظم الجمهور بان الاصلاحات غير عادلة. وسيتطلب الامر جهدا بالغا من اجل تبديد المخاوف الشديدة للمواطنين. ثمة شك ما اذا كان ثمة زعيم وطنى يستطيع اشعال الحماس وان يجر خلفه جمهورا عريضا. وبواسطة ضرائب جديدة وتعديل معامل في ضرائب قائمه. حيث ان الاصلاحات (الصحيحة) في الضرائب ليست لبشرى الاجتماعية التي تنتظرها السلطة منذ سنوات، منها ليست انقلابا في سلم الاولويات الوطنية التي تجعلنا جمعتنا اكثر اخلاقيا و اكثر تكافلا و اكثر مساواة في لفرص.

لقد حمل ايهود باراك معه الى رئاسة الحكومة جدول عمال سياسيا دققا وطموحا. وأشار الى مواعيد قريبة



# معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الثامنة عشرة: برامج ثقافية مكثفة، ندوات حول الذات والانتماء والكون الشعري وثقافة الأطفال

بن بوبكر، مداخلة تحت عنوان: «رواية التمثال، رواية الاطروحة، وهي دراسة نقدية لرواية تونسية صدرت مؤخرًا. وكذلك شارك الدكتور محمد القاضي ببحث عنوانه الرواية العربية الهوية المفتوحة»، بعد ذلك قرأ الناقد صادق قسمة بحثه عن الرواية العربية: طبيعتها ومستوياتها، واستمعنا فيما بعد إلى شهادة الكاتب محمود طرشونة ثم شهادة الروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي.

اما في اطار الجلسة الثانية لندوة الذات بين الانتماء والانفتاح فقد استمعنا الى مداخلات كل من الاستاذ سليم اللغماني وكانت بعنوان: هل تطروح اشكالية الهوية في زمن العولمة بالطريقة التقليدية؟ فيما كانت مداخلة الاستاذ علي حرب من لبنان تحت عنوان ازمة الهوية في عصر العولمة. بعد ذلك جاء دور الدكتور فتحي التريكي ليقرأ بحثه الموسوم: بنية المعرفة الحداثية، اعقبه الروائي المصري محمد يوسف القعيد بمداخلته التي حملت عنوان: الانتماء في مواجهة الانفتاح في تجربتي الروائية. وفي ختام الجلسة استمعنا إلى شهادة من الكاتبة التونسية نافلة ذهب.

ثقافة الطفل ووسائل  
الاتصال الحديثة

وفي يوم 29/4/2000 على قاعة المؤتمرات بقصر المعارض في صاحبة الكرم، عقدت الندوة الدولية حول تقافة الطفل شارك فيها كل من الاستاذ يوسف الشريفي ببحث جاء بعنوان «عناصر تكوين ثقافة الطفل والبعد المفقود». وشارك الاستاذ هشام الشريف بداخلة عنوانها اعداد الطفل العربي للقرن الحادى والعشرين. بينما جاءت مداخلة الاستاذ علي المزروقى تحت عنوان: المطالعة ومكتبات الاطفال في ظل التحولات التكنولوجية.

اما الاستاذة نجيبة سوسو فقد ساهمت في الندوة الدولية المكرسة ببحث موضوع الطفل ووسائل التبليغ الحديثة بموضوع عنوانه «التحول الاعلامي وبناء الاستجابات النفسية والاجتماعية في مرحلتي الطفولة والراهقة»، اعقبها الناقد الاردني الاستاذ فخرى صالح ببحث عنوانه: «الكتابة للطفل العربي في عصر الانترنت» وكانت مداخلة الاستاذ احمد القصبيي تحمل عنوان: تمثيلات اليافعين للوسائل الحديثة للمعلومات ووممارساتهم: عرض نتائج الاستبيان وببحث ميداني. اما الناقد السينمائي المعروف الدكتور الهادي خليل فقد ساهم في هذه الندوة ببحث عنوانه «الطفولة المصادقة».

لکاتب والقارئ والبائع:  
جنیا الی جنی

لقد كان معرض تونس الدولي  
للكتاب في دورته الأخيرة 18  
لعام 2000 ظاهرة متعددة  
الجوانب، فبالإضافة إلى استقطاب  
معظم دور النشر العربية والاجنبية  
استطاع عرض هذا العام أن  
يوفر الجو الثقافي والتشيطي  
المصاحب لأيام الكتاب ومهرجانه  
السنوي، وكان الحضور العديد من  
الوجوه التكريبية الثقافية والفنية  
نشطة المعرض دوره الكبير في  
اضفاء الطابع الثقافي  
الاحتافي على واحدة من أهم  
تظاهرات عرض الكتاب وبيء  
وندوائه في الشمال الأفريقي.

**تونس-«القدس العربي»**  
**من حكمت الحاج:**

مسايرة للتقاليد التي ارستها في الدورات السابقة حرصت ادارة معرض تونس الدولي للكتاب على ارفاق هذه الدورة بظاهرة ثقافية متعددة الفقرات لاتاحة الفرصة للمثقفين التونسيين والعرب والاجانب للاحتكاك والتحاور في مواضيع متعددة. وفي هذا المجال برمتجت ادارة المعرض الندوات التالية:

- «الشعر على مشارف القرن 21» - خصصت هذه الامسية الشعرية التي انطلقت مساء 26/4/2000 بقصر المعارض بضاحية الكرم لشاعراء الموجة الجديدة من الشعر التونسي الحديث وكانت فرصة طيبة للاستماع الى هذه الاصوات الشعرية التي استطاعت خلال فترة وجيزة ان ترسخ لها قدمًا ثابتة في فضاء الشعر العربي الجديد في تونس.

وهكذا استمعنا الى قصائد لكل من الشعراء: محمد الهادي الجزيري، عماد الشيحاوي، نور الدين بالطيب، حافظ محفوظ، الهادي الدبابي، جلال الحبيب، شمس الدين العوني.

وتمت القراءات الشعرية في اجواء موسيقية رقيقة من اداء الفنان فرحات الجديدي على اوتار العود.

الكتاب المقدس

**بدء المنافسة بـ «خبز وزهور» و «هاري الذي يتمنى لكم الخير» وجائزة جديدة تمنح للسينما الأوروبية**

كان - «القدس العربي»:

فيما (خبر وزهور) لكن لواش و(هاري الذي يتنى لكم الخير) لدونيك مول، افتتحا السابقة الرسمية لمهرجان السينمائي في دورته الحالية ٥٣، والمخرج البريطاني كين لواش يعتبر من السينمائيين الذين يواظبون على حضور مهرجان كان منذ سنوات طويلة، وقد حازت افلامه على العديد من جوائز كان، مع فيلمي هايدن اجتنا، ورولنخ ستون، حصلا على جائزة لجنة التحكيم، واسمي جو، حاز على جائزة افضل دور رجالى، ذهبت الى الممثل بيتر مولان. ويتميز هذا المخرج بأنه ثوري المزاج ويتقد الاوضاع على الصعيد السياسي، بل وانه لا يتنازل عن معاركه السياسية وعلى الفحوص منذ ان بدأ يعمل على السيناريو الذي كتبه بول لافرتي. وقد بدأ تعاونهما الفنى مع فيلم «اغنية كارلا» في عام ١٩٥٥، وهي ترسم اول زيارة للمخرج الى العالم الجديد ودول امريكا اللاتينية وكانت السيناريو وهو محام قديم، ويعرف امريكا الوسطى معرفة جيدة، هو الذي اقترح موضوع سيناريو الفيلم الحالى (خبر وزهور) على المخرج كين لواش، وتشكل ديكورات الفيلم في لوس انجليس، حيث المبانى الفاخرة التي يعمل فيها الحامون الكبار. في



## الخرج كين لواش والبیدا کاریللو (رویترز)

A black and white photograph capturing a group of approximately 25-30 people at what appears to be a formal event or a large family gathering. The individuals are arranged in several rows, with some seated at a long table in the foreground and others standing behind them. The person most centrally positioned is a man wearing glasses and a dark suit jacket over a light-colored shirt. To his left, a woman with long, wavy hair is smiling. To his right, another woman with blonde hair is also smiling. The background is filled with a dense crowd of people, all seemingly looking towards the camera. The lighting is somewhat dramatic, with strong highlights and shadows, particularly on the faces of the people in the foreground.

خرج دومينيك مول يتوسط فريق العمل (اف ب)

«بان توليبياني»، وهو عبارة عن كوميديا خفيفة. كما ستعرض التظاهرة ثلاثة أفلام انكليزية، ومن خلال فحص مئة فيلم اختارت التظاهرة خمسة عشر فيلما من ضمنها فيلم للمخرج العربي كريم دريدى حول الموسيقى الكوبية.

ويلاحظ في هذه التظاهرة وجود برنامج مخصص للأفلام القصيرة التي افتتحت على التكنولوجيا الحديثة، ومعظم المخرجين يأتون من ميدان الفن التشكيلي. أما البرنامج الثاني فهو تخصيص جائزة للسينما الأوروبية التي تستمتع في آخر المهرجان بالفيلم الذي استطاع أن يجمع دول الاتحاد الأوروبي ويعكس اوجه الحياة فيه.

اما تظاهرة (اسبوع النقد العالمي)، فيشرف عليها الناقد والصحافي جوزيه ماريا ريبا، وهو عضو في هيئة اختيار الأفلام. وهو يعترف بقوله بأنه ليس ناقداً سينمائياً بل يرافقه الفيلم. ومن الجدير بالذكر ان هذه التظاهرة تمنح جائزة هامة الا وهي جائزة الكاميرا الذهبية ومن بين السبعة أفلام الحاضرة تم ترشيح ستة أفلام لنيل هذه الجائزة. ومن بين الأفلام الهمامة في هذه التظاهرة فيلم المخرج الكسيكي اليجاندرو غونزالز «الحب الشنيع» وفيلم «الفتيات الأخريات» اخراج كارولين فينان التي تقدم صورة لاحقة شابة تحلم بفقد عذريتها. وتكرر التظاهرة هذا العام المخرج روبرت كريمر. وهناك أفلام أخرى تعرض في هذه التظاهرة.

من أجل السيطرة على المشاهد والتعرف على الحياة الحميمية لكل شخصية من شخصياته النسائية.

وفي تظاهرة (اسبوع المخرجين)، التي ظلت حريصة على تقديمها في تقديم المخرجين الجهولين إلى الجمهور السينمائي في مهرجان كان، تم عرض فيلم للمخرج الإيراني بهمن غوبادي، بعنوان (من زمان) من أجل سكرة الاحسنة، وتميز بموهبة كبيرة.

وتقديم التظاهرة بعض الأفلام غير القياسية مثل الأفلام الوثائقية المكرسة للمخرج السويدي المعروف برغمان الذي يتناول مع مئته المفضل ايرلند جوزفون. وفيلم «أنسجام وركيست» لـ ليبلاتار، وهو فيلم عنغاري وماري-بيير ماسيا، التي تترأس هذه التظاهرة منذ العام الماضي جايت العالم من أجل العثور على الأفلام الجديدة، وتقول بهذا الصدد: من المؤكد ان اسيا تعتبر قارة ساخنة ومتيبة على الدوام، فقد جئت ثلاثة أفلام لاساهيرو كوباياشي، وكذلك السينما الأمريكية المستقلة.

ولكن الفاجأة جاءت من المانيا بفيلم اوسكار روهيملر الذي يتحدث عن نهاية الكاتبة الكبيرة جيسيلا ايلسنور أم المخرج التي تنتصر بعد سقوط جدار برلين. وابطالها التي تشكوا من عدم اشتراكهن في الأفلام التي تشاركون حاضرة فيلم سيفيغو سوليني معينة) يعرض فيلم روبريوغو غارسيا، وهو ابن الكاتب الكولومبي الشهير الحائز على جائزة نوبل غابرييل غارسيا ماركيز. كتب واخرج فيلمه الاول تحت عنوان «ما اقرفه عنهن..» بمجرد نظره، باشتراك الممثلات: غلين كلوس، وكاميرون دياز، وكاليستا فوكهارت، وهولي هنتر وكاثي باكر، وأمي بريمنان وفاليري غوليتو. ومن خلال مصائر النساء السبع، يستحضر المخرج روبريوغو غارسيا عزلهن، واحلامهن، وجروحهن، وقلقهن، ورغباتهن، ويقول بهذا الصدد: كنت ارغب على الدوام ان أجسد مصائر هذه المجموعة من المصائر النسائية المتشابكة في مدينة لوس انجلسيس.

وكان بوبي في البداية ان أجسد حياة عشرة ازواج لكنى ركزت على سبع نساء في نهاية المطاف. ويمكن اكتشاف الروح الحميمية والفنانينا والقوة التراجيدية التي استقاها من روایات والده غابرييل غارسيا ماركيز. وشخصيات الفيلم تعانى لا انها تحلم بالامل ايضا، وامرأة عاشقة تموت اثر فشل أصحاب حياتها الشخصية.

ومن الجدير بالذكر ان روبريوغو غارسيا، تربى في الكسيك، ودرس في جامعة هارفرد الكاتبة الكبيرة جيسيلا ايلسنور أم المخرج التي تنتصر بعد سقوط جدار برلين. وابطالها التي تشكوا من عدم اشتراكهن في الأفلام التي تشاركون حاضرة فيلم سيفيغو سوليني

معينة) يعرض فيلم روبريوغو غارسيا، وهو ابن الكاتب الكولومبي الشهير الحائز على جائزة نوبل غابرييل غارسيا ماركيز. كتب واخرج فيلمه الاول تحت عنوان «ما اقرفه عنهن..» بمجرد نظره، باشتراك الممثلات: غلين كلوس، وكاميرون دياز، وكاليستا فوكهارت، وهولي هنتر وكاثي باكر، وأمي بريمنان وفاليري غوليتو. ومن خلال مصائر النساء السبع، يستحضر المخرج روبريوغو غارسيا عزلهن، واحلامهن، وجروحهن، وقلقهن، ورغباتهن، ويقول بهذا الصدد: كنت ارغب على الدوام بحل مشكلة مالية، وهو يتوجه مع صديقه رائعة وسيارة خارقة. ويعتبر هذا الفيلم اول فيلم فرنسي اشتراك في المسابقة الرسمية واعتبره بعض مناصري مفاجأة المهرجان، والمخرج منهك مول مجھول تقريبا، وله فيلم آخر عنوان (حميمية) الذي استوحاه من احدى صص جان بول سارتر، ويدور حول الفكرة نفسها اي ان يتدخل شخص في حياة الآخرين. الممثل فهو شهير، عاش في باريس طيلة مادم لكنه سرعان ما عاد للعيش في قريته حتى تعمد على الصيد في كاتلان التي تبعد 50 كيلومترا من جنوب برشلونة.

## ابن غابرييل غرسيا ماركيز

## مخرج سينمائي

في التظاهرات الجانبيّة الأخرى مثل (نظرة

يتمتعون بذات المعانة والروح الساخرة في آن واحد. وهذا ما أثار المخرج وجعله يصور حياتهم الصعبة. ففي الوقت الذي يعيش فيه هؤلاء العمال المهاجرون وأبواب بيروتهم مفتوحة فإن الأغنياء في لوس أنجلوس يعيشون في منازل مغلقة تحت حراسة بشرية والكترونية كأنهم يعيشون في سجون. أما عنوان الفيلم (خنز وزهور) فقد استقام المخرج من شعار كان قد رفعه العمال المضربون في ماسو-شاستيس في عام 1912 القائل: إننا نطالب بالخبز ولكن بالزهور أيضًا. وهذا يعني أنهم يطالبون بالعالة، وبمستوى معين من الحياة، واراد المخرج أن يلمح برمز لمستوى المعيشة في العالم اجمع وليس في أمريكا فحسب، ومن الجدير بالذكر أن ميزانية الفيلم أو روبيبة صرفة وصغيرة إذا ما قيست بالإنتاج الأمريكي، وهذا ما أتاح للمخرج حرية التعبير ذلك لأن الميزانيات الضخمة للإنتاج السينمائي الأمريكي تفرض رقابة معينة على إفكار الفيلم. وقد جمع المخرج الممثلين المحترفين وغير المحترفين، بعضهم جاء من المكسيك. وقال مخرج الفيلم أنه لم يشعر بالغربة بين صفوف المهاجرين الأمريكيين اللاتينيين بل ربما شعر بهذه الغربة في لوس أنجلوس والولايات المتحدة. أما الفيلم الثاني في المسابقة الرسمية، فهو «هاري الذي يمني لكم الخير» للمخرج دومينيك مول، ويلعب الدور الرئيسي فيه الممثل الكاتلاني سيرجي لوبيزن، الذي اشتهر في فيلم مانيل بواربير (صديقة انطونيو) الذي مثل

# حالة انتظار

11 of 11

الا عندهما ابر بوعدني.. القاه فوق السفح من جد  
حيث الكرات الثلاجية تتشكل نجوما للمساء، والسداد  
يفترش وسادتنا.. وينام، قررت التوقف عن صناعة  
الطايرات الورقية الملونة والزوارق الخشبية  
الصغريرة، قررت في انتظاره ان ازداد شراسا  
وعنفا واستمر.. ايقى حيث حفر لي البئر المرممة  
وحيث دعا اسراب النورس لتصحّب لحظاتي، ود  
اصحاب نوح والسفينة واعدت نظم حلمي القردمي  
والحان الشتاء القديم، لم يعد الشتاء قادرًا على تجاهله  
اطرافي.. فانا في حالة انتظار.. غصن من لهب، وروءو  
من ضياء وقبس من بقايا القدماء، لن يملؤني الضيق  
يوما ولن يغطيني رماد الصقيع، انا في انتظاره اقتلاع  
الاشياء.. واجملها والأجدد بنحوة العرق  
وبالومضات الفضية، انا الااحق بالنور والسداد  
والستبلة المررممية وبرائحة الزمن، في انتظاره اصداق  
الآلفية القادمة، ليلاقى بنفسه بين غصونها المتلشا  
وليتوجه بين غاباتها الخمرية، وليسكر بأففيته كـ  
سكت بانتظاره.  
في انتظاره يرproc لي حرق اللحظة باللحظة والضيق  
بالضيق والسوستنة باعششب البحر الملسماء، يرproc  
اسناد رأسي على اطيافه المتجمهرة حول سادتنا  
والمتناثرة على اوراقي.. يحلو لي الرقص مع عينين عو  
حتى تعود الشمس الى الرقاد من جديد، كما هي

وخرج وريقاته في العين الأخرى، على دراية أنا  
بصورتي في مرأته، عشقها وندرت نفسي إلا  
يصيبها الوهن يوماً والا تزورها التجاعيد السرمدية أو  
عصافير الالم المقدس، واعدت صورتي ان تراني قريباً  
وقد اكملت كتابي عن النواصير السماوية وخلفته  
بقطرات السحر الابيض ثم عطرته بشوقي.. وها أنا  
أجلس انتظر ان ابر بوعدني نحو الصورة المرأة.. او  
المرأة العين.. او العين الروح.. او الروح الآنا او الآنا  
الصورة.. في انتظاره كم تحلو الاشياء التي لم تكن  
حلوة قبل قطعة السكر، في انتظاره طالت ضفائرى  
شبراً واشتدت حتى صارت كلية يفقد فيها البدر،  
سانسج منها يوماً خيمة تلتحف بها، في انتظاره  
اعتدلت رموش عيني وتساقطت قطع الغبار من فوق  
جيبي فصررت أقرأه.. صرت احسن القراءة  
والابتسام، ما زلت انتظر ان ازداد معانا به وبلحظات  
انتظاره اللذينة.. في انتظاره لم اسافر الا بين مرافقه  
ولم ارا اقصى الاموسياقا ولامش الا في دروبه، في  
انتظاره صار الانتظار عبقاً وشهياً ولاماً كشمس  
ولدت للتو لاب شمسي عجوزاً وام وضعتها الترحل  
حيث الاختفاء الابدي الاعظم الذي يشاطر الحياة  
افراها فيخطف النصف الذهبى والمويجات الصغيرة،  
هـ أناـ في انتظارـهـ قدـتـ انـ لاـ اختـفـيـهـ مـانـ لـاهـ النـخـلةـ

مجموعة قصصية جديدة للقاصة المغربية ربيعة ريحان

أصدرت القاصة المغربية ربيعة رihan الدار المصرية اللبنانية مجموعتها القصصية الجديدة «مطر السماء».

وكانت هذه المجموعة التي تقع في 91 صفحه من الحجم الصغير قد نالت سنة 1998 جائزة أدبية في الشارقة بإبعاد المرأة العربي في الأدب.

نضم المجموعة تسع قصص قصيرة تشخيصها حكيها من خلال أقصوصة «مطر السماء» لتحمل القارئ في خفة وتنوع، تتقاطع كثيراً تفصيلاته عبر محطات حكي «الأعيب الخراف» و«فاصل القدر» و«جنوح» و«كسر الخام» و«تهاوبل» و«بنت البراري» و«جسارة جنح الريح» تتكامل من خلالها الملايين المؤسسة لشخصية الرواية «أنا المتكلمة».

تفرز هذه المحطات مجموعة من التيمات تقتحمها جياعاً موضوعة المرأة من خلال القاصة «أنا» التي تتجلى على قلبى الأشجان أن «أخف النوازل» و«صورة الأم الدارية لأمهات وجهاً المشع بالنضارة والارتياك».

ونتوأثر صورة الآخريات موسومة بالاستسلام والتوجس والخوف : نساء القافية اللعنات المستسلمات لأنواع من الاستغاثات









## وكالة الطاقة الدولية: ارتفاع الأسعار يقلص الطلب على النفط

وَقَالَتْ الْوِكْالَةُ إِنَّ طَلَبَ الدُّولِ الصناعيَّةِ السَّبْعِ الْكَبْرِيَّ عَلَى النَّفْطِ تَكَثَّفَ فِي الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ ٢٠١٣ مـ بِنَسْبَةِ أَربُعَةٍ فِي الْمُلْهَى تَقْرِيباً لِأَسْبَابٍ عَلَى رَأْسِهَا تَوْقُعَاتٌ بِانْخِفَاضِ اسْعَارِ النَّفْطِ. وَأَضَافَتْ «وَهَذَا يَمْهُدُ لِالْمَسْرَحِ اِنْتَعَاشِ الْطَّلَبِ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ مـ ٢٠١٤ مـ».

وتوقع التقرير ان يرتفع الطلب على النفط فيربعين الثالث والرابع بن العام بما بين 2,1 و 2,2 مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة المقابلة بن العام الماضي. وقال ان انخفاض الطلب في أوائل العام الحالى حد من سحب من المخزونات العالمية يقتصر على 400 ألف برميل يوميا خلال الربع الاول رغم انه بلغ في اذار مارس( مليون برميل يوميا .  
وبلغت المخزونات في نهاية مارس 2,43 مليار برميل وهو ثانى مستوى للمخزونات في تسعينيات.  
لكن من المتوقع ان تزيد المخزونات بمعدل 1,2 مليون برميل في اليوم خلال فترة انخفاض الطلب في الربع الثاني بما في ذلك زيادة يومية تقدر نحو ثلاثة ملايين برميل في ايار مايو) الجاري.

## دول الخليج تضغط على أوروبا للاسراع بالتوصل لاتفاق تجارة حرة

يج العربية تحذير الاتحاد الاوروبي  
ما ستوقف جميع المفاوضات التجارية  
ب شأن التوصل الى اتفاقية تجارة  
الخارجية السعودية قالت مصادر  
الخمس الأخرى اقرتها.  
ة امس الخميس. وأفادت المذكورة التي  
طلس ان هناك ثلاث قضايا اقتصادية  
عدم اعطاء المفاوضات مع الجانب  
التعاون الى اتفاق بشأن التعريفة  
من اذار (مارس) 2005 «.  
باون يجب ان تبلغ الاتحاد الاوروبي  
في بروكسل «بشكل صارم انه اذا لم  
لفاوضات التجارية ستتوقف فوراً  
تأمل في ابرام اتفاقية تجارة حرة مع  
قت على التعريفة الجمركية التي طال  
شهرين الثاني (نوفمبر) الماضي على  
يتراوح بين 7,5 و 5,5 في المئة وسيتم  
يط على اكثر من نصف احتياجات  
حدة من اجل ابرام اتفاق مع الاتحاد  
بات ودفع محادثات اتفاق التجارة

## اليورو يعود للتربح بعد فرار المركزي الأوروبي تثبيت اسعار الفائدة

الوشر الذي يشير الى فوة طلب صاديون استطاعت روبيز راءهم في المئة. 0,4  
كبير الاقتصاديين في ميريل لينش مؤسرا على ان الاقتصاد ربما يكون نمو اقتصادي قوي جدا فاني اعتقادى الامريكى سيرفع سعر الفائدة 50 نقطه مئوية خلال اجتماعه الاسيوى  
انخفض اليورو امام الدولار والين الاوروبى امس ترك اسعار الفائدة اليورو ولكنه حذر من ان التدخل فى سطروحا دعم العملة المترنحة.  
ثر من نصف سنت عن مستوىاته لكن استقر عند مستوى يزيد سنتين تقوياته على الاطلاق والتى وصلها ما ترك البنك المركزي الاوروبى سعر 3, فى المئة.  
كبير متعاملى العملة في بنك باريبا يعوا اسعار الفائدة لمسيرة الولايات وهذا كله من شأنه ان يفتح اتجاهها .

# روش السويسريّة سُبُّيع أدوية الـايدز لـافريقيا بـاسعار اقل

وتقول شركات العاقاقير ان جهود دول للسماح لشركات ادوية حلية بصنع ادوية لا تتمتع بحماية راءات الاختراع من عاقاقير علاج لا يزيد بمثيل انتهاكا للحماية التي تنتفع بها هذه الشركات وتوثر على لابحاث في المستقبل.

وكان مسؤولون امريكيون قد دددوا بتوقيع عقوبات تجارية ضد دول التي تسعى للحصول على مثل هذه التراخيص لصنع ادوية هن تسجيل براءة الاختراع الخاصة بها.

وقالت الممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي وهي طالبة التزام الدول باتفاقية منظمة التجارة العالمية الخاصة بالملكية الفكرية انه من الان فصاعدا فان المسؤولين سينتهجون موافق خف.

واضافت ان اتفاقية منظمة التجارة العالمية توفر للدول طريقا سهل في صنع ادوية اقل تكلفة.

**انتشار التهريب يهدد الاقتصاد الباكستاني  
ويجعل التجارة السوداء تساوي او تفوق الشرعية**

إسلام أباد «القدس العربي»

---

من سامر علاوي:

ي الوقت الذي تبدو فيه حكومة الجنرال يز مشرف عازمة على وضع حد لتجارة صبيطة، وذلك من خلال الحملة التي شنتها ية الشهير الماضي على التجارة السوداء التي توازي أو تتفوق على التجارة الرسمية التي أدت إلى إنهاك اقتصاد البلاد، فإنه يبدو سحا أن هذه الحملة التي بدأت مؤخرًا من بعدها يج هذ التجارة بعد أن ذكرت كاري أن جهات عديدة منتفعة منها.

بالإضافة إلى رجال القبائل والبرورقاطيين سارت بعض التقارير إلى تورط عناصر بساط من الجيش الباكستاني بهذه التجارة خلال استخدام وسائل نقل عسكرية مثل طارات والشاحنات لنقل البضائع المهرة.

خلافاً لجهود الحكومة التي يقودها العسمر كشف تقارير شرطة السكك الحديدية في شاور، عاصمة إقليم الحدود المتاخم شاور، بعد حالة استقرار واسعة للأجهزة الأمنية والشرطة السرية أن عدداً غير قليل من صر الجيش وقطاراته الخاصة متورطة في عمليات تهريب سلع هامة وأساسية وبكميات خلقة من بيشاور إلى مختلف المدن كستانية.

وقال تقرير للشرطة قبل أيام أن قطارات كريا خاصاً استخدم لنقل البضائع المهرة. ببط الشرطة شاشة وهي تفرغ حمولة طار من الطحين والحبوب، وألقى القبض على ثلاثة من العمال وسائق الشاحنة الذين اعترفوا

والإلكترونيات وغيرها المتوفرة في الأسواق البا الأسعار آنذاك.

وحاولت الحكومات المشكلة التهريب من خلال الحكومة الأفغانية تحجم عبر الحدود الباكستانية، كل هذه الاتفاقيات.

ومن الطريق في العالم الاستراتيجية بين باكستان التوقعات تشير إلى أن التلفزيونات المنتشرة في أفغانستان البلد الذي من التلفزيون.

وفي حين تستخدم في مجلس سائرتها على البي تستخدمن نظام القيادة البريطاني. ومع ذلك فإن القادة من أفغانستان مما المستخدم في باكستان مستوردة خصيصاً للتهريب وتشعر القبائل البشتون جزء من تراثها التقليدي حكومية لفرض ضرائب محاربة لتقاليدهم.

وأشار أحد سكان هذه التخالفة إلى أن القبائل تطويرية لمناطقهم تخوف لربطهم بجهاز الدولة على فرض العديد من الض طالما أغاروا منها كما أغاروا على الخدمات التي تصلكم والمياه وغيرها.

البضائع بحاويات لا يسمح بفتحها إلا بعد دخولها الأراضي الأفغانية.

إلا أن التجار إنما ينتظرون وصول هذه الحاويات إلى الأراضي الأفغانية ويقومون بتغريغ حمولتها في الأراضي الباكستانية ونشرها في الأسواق المحلية، أو يعودون تحمل هذه البضائع على الجمال عبر ممرات خاصة بعيداً عن نقاط الحدود الرسمية وتوزيعها ثانية على الأسواق الباكستانية.

ومن اللافت للنظر أن الحكومة الباكستانية لجأت في السنوات السابقة إلى التغاضي عن أسواق التهريب المنتشرة على الحدود بعد أن فشلت في القضاء على هذه التجارة التي يشرف عليها غالباً رجال القبائل الحدودية مثل «كارخانة» على بعد 18 كيلو متراً من مدينة بيشاور باتجاه الحدود مع أفغانستان خاصة أثناء الحرب الأفغانية التي ازدهرت أثناءها تجارة التهريب.

إلا أن هذه الأسواق اتسعت في السنوات الأخيرة لتغلب على الأسواق الرئيسية في البلاد.

وتعود تجارة التهريب بين باكستان وأفغانستان إلى ما قبل الاستقلال عن التاج البريطاني عام 1947 حيث تداخل القبائل البشتونية التي كانت تتمتع بوضع خاص عبر خط «بيوران» الحدودي، واستمر الوضع الخاص للقبائل البشتونية بعد الاستقلال.

ولكن هذه التجارة اخذت منعطفاً آخر في الحرب الأفغانية السوفيتية عندما انتشرت تجارة السلاح بشكل واسع وقامت حكومة الجنرال ضياء الحق في الثمانينيات بشن حرب على أسواق السلاح الحدودية مما اضطرها إلى استبدال تجارة السلاح بالأجهزة الكهربائية

أنهم مستخدمون ومهمتهم نقل البضاعة من محطة القطار إلى مكان آخر.

وأفادت تحقیقات الشرطة أن القطار كان قداماً من بلدة معرفکهـر في إقليم البنجاب والتي تعتبر نقطة وصل بين إقليم البنجاب والحدود وبلوشستان.

وأشارت تحقیقات الشرطة فيما بعد إلى أن مسؤولين عسكريين يقفون خلف عملية تهريب القمح والطحين إلى أفغانستان المجاورة ودول وسط آسيا وأن القطار نفسه استخدم لنقل بضائع مهرية مثل الإلكترونيات والقطن والجلود ومواد التجميل من بيشاور إلى المدن الباكستانية الأخرى.

وكانت وزارة الداخلية الباكستانية قد بدأت حملة واسعة للحد من انتشار السلع المهرة في الأسواق المحلية خاصة بما يعرف بأسواق «باره». كما سعت إلى كبح تهريب سلع أخرى دون مورها بسلطات الضرائب والموس.

ولم تقتصر حملة مكافحة التهريب على الأسواق الكبرى في البلاد، وإنما امتدت لتشمل الأسواق الصغيرة، مما أدى إلى أزمة حادة بين الحكومة والتجار وصفت بأنها تهدد استقرار البلاد الأمر الذي دفع الحكومة إلى الدخول في مباحثات مطلوبة مع التجار انتهت باتفاق قضي بأن تخفض الحكومة قيمة الضريبة المفروضة على البضائع غير المجرمة والمنتشرة في الأسواق مقابل تعهدات مستقبلية من التجار بعدم التعامل بالمهربات.

ويستغل التجار الأفغان والباكستانيون تجارة الترانزيت الأفغانية عبر ميناء كراتشي بالتحايل على الاتفاقيات الموقعة بين البلدين والتي تقضي باستيراد أفغانستان ما اضطرها إلى من السلع عبر ميناء كراتشي على أن تنقل هذه

# **رئيس الوزراء المصري يعد بانهاء ازمة الركود خلال عام**

■ القاهرة - «قدس برس»: أقر كتور عاطف عبد رئيس مجلس الوزراء أن حجم المتأخرات الحكومية ليس معروفا على وجه الدقة نظراً لعدم وجود موازنات تفصيلية للمشروعات القومية الضخمة مع تناقص موارد الدولة المصرية تدريجياً وأشار إلى أن التأخير في صرف هذه المستحقات يرجع إلى اشتراك أطراف عديدة في التحقيق من صحة الصرف وسلامة المستخلصات.

وقال إنه لحل ذلك تم جمع هذه الأطراف وهي الوزارات والمصالح التابعة للحكم المحلي والشركات المنفذة أو الموردة وبنك الاستثمار القومي والجهاز المركزي للمحاسبات في مكان واحد للانتهاء من هذا الأمر.

واعترف عبيد بأنه تم تنفيذ عدد من المشروعات دون أن تكون مدرجة في الخطة والموازنة التي وافق عليها البرلمان المصري إضافة إلى تجاوز الإنفاق في مشروعات أخرى دون الموافقة على ذلك.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان هناك شركات خاصة وشراكة بين القطاعين العام والخاص، أوضح رئيس الوزراء أن حجم المتأخرات الحكومية ليس معروفا على وجه الدقة نظراً لعدم وجود موازنات تفصيلية للمشروعات القومية الضخمة مع تناقص موارد الدولة المصرية تدريجياً وأشار إلى أن التأخير في صرف هذه المستحقات يرجع إلى اشتراك أطراف عديدة في التحقيق من صحة الصرف وسلامة المستخلصات.

وكما أرجعها إلى تراجع موارد السياحة وزيادة الضغط على النقد الأجنبي لشراء سلع مستوردة دون قبود. وقال إن استقرار سوق النقد الأجنبي في مصر، التي تستورد بما يزيد على 16 مليار دولار كل عام مستلزمات إنتاج واسع، يمثل قضية حياة أو موت بالنسبة للدولة وبسق كل الألوان.

ورداً على الأقوال المتضاربة حول حجم الأموال التي تدين بها الدولة

# مشکلات مالیہ و فنیہ تھدد اتفاق تصدیر گاز ترکمانستانی لایران

لدن-من طهران-من مهرباد بالالى:

كذلك اسلوب التسعير، لكنه احجم عن الادلاء بمزيد من التفاصيل. وأضاف ان تركمانستان ليس لديها غاز في المنطقة تدمي به ايران وليس لديها القدرة الفنية على نقل الغاز من مناطق اخرى الى كورياجی. وتابع «استثمننا اموالا كثيرة في هذا المشروع ولم نعوض عن استثمارتنا...لان تركمانستان لا يمكنها زيادة الانتاج».

ويقضي الاتفاق بان تعوض ايران استثماراتها من امدادات الغاز. وترى ایران اراضيها باعتبارها الطريق الاقصر والاقل تكلفة للغاز التركمانستاني، ولكنها حتى الان تقف على حافة الصراع بين الولايات المتحدة وروسيا، على السيطرة على طرق التصدير الاستراتيجية من منطقة بحر قزوين بسبب العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة عليها.

وشراء الغاز التركمانستاني لشمال ایران مهد ارتفاع مؤشر احتياطياتها الرئيسية من الغاز تتركز في جنوب البلاد. وتضم اراضي تركمانستان احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي وتسعى لتصديرها لاسواق تدفع بالعملة الصعبة. وتبحث العديد من طرق التصدير منها خط انباب يتكلف ملياري دولار يصل الى تركيا.

2000، واكد ان تركمانستان تزيد البدء في ارسال الغاز بحلول نهاية العام والانتظر استكمال فترة السنوات الخمس المنصوص عليها في الاتفاق الاصلی.

لكن المصادر الایرانية قالت ان هذه الخطط قد تكون معرضة للخطر اذا لم تحل مجموعة من القضايا اولا. وقال احدهم «هناك مشكلات فنية وافتقار لاستثمارات ضرورية من جانب تركمانستان لزيادة الانتاج. الامدادات على وشك الانقطاع».

وهناك خط انباب طوله 193 كيلومتر يصل بين حقوق كورياجی في تركمانستان وكورت کوي في شمال ایران يعمل منذ ثلاث سنوات وهو خط الانابيب الوحيد الذي اقيم منذ استقلال تركمانستان عن موسكو عام 1991.

وانفق البلدان في عام 1995 على شحن كميات صغيرة من الغاز التركمانستاني الى ایران. ولكن صادرات تركمانستان تقاضت الى مليار متر مکعب سنويا فقط عبر هذا الخط اى اقل بكثير من مستوى خمسة مليارات متر مکعب كان من المتوقع ان تبلغها الامدادات لایران هذا العام.

وقال المصدر الایرانی انه مما يهدد اتفاق الغاز

# المغرب يقيم أول محطة لتوليد الكهرباء من الرياح

■ الرباط-رويترز: قال مسؤول ان العاهل المغربي الملك محمد السادس افتتح الاربعاء اول محطة في البلاد لتوليد الكهرباء بقوة الرياح في منطقة طوان الشمالية.

وقال ادريس بنهمية رئيس المكتب الوطني للكهرباء روويترز ان الملك افتتح المحطة الواقعه في كودية البيداء قرب طوان وهي احدي اكبر مزارع الرياح في العالم والاولى في المغرب.

واضاف قائلا ان المحطة بنيت بتكلفة بلغت 510 ملايين درهم (47.6 مليون دولار).

وقال ان من المتوقع ان تنتج المحطة 200 الف ميجاوات/ساعة في العام وان هذا الانتاج سيمثل اثنين في المئة من اجمالي انتاج المغرب من الكهرباء.

**البناء الاسلامي يمول  
مشروعات سودانية  
بقيمة 16 مليون دولار**

■ المذمة - روبيترز: قال البنك الاسلامي للتنمية انه وقع اربع اتفاقيات مع السودان قيمتها 16 مليون دولار لتمويل مشاريع مياه وابحاث. وقال بيان للبنك في وقت متأخر الاربعاء ان المبالغ التي اعتمدها البنك لتمويل المشروعات والتجارة في السودان حتى الان تاهزت 335 مليون دولار. وتأسس البنك ومقره جدة على ساحل البحر الاحمر في السعودية في 1975 لتشجيع التجارة بين الدول الاسلامية.

## السعودية تخفض امدادات النفط للیابان

■ طوكيو - روبيترز: قال متعاملون أمس الخميس ان السعودية بلغت عمالءها اليابانيين انها ستخفض امداداتها من النفط الخام في عقود حزيران (يونيو) بما بين 6,5 وثمانية في المائة من الحجم المعادق عليه. واضاف المتعاملون ان السعودية خفضت كذلك

امداداتها لعملائها الذين  
يشترون من السوق الفورية في  
اليابان بنسبة ثمانية في المئة

في إيار (مايو). وكانت نابونا  
ان السعودية ابلغتها بانها  
ستخفض امداداتها بنسبة  
6,7 في المئة. وكما هو الحال عادة  
سيسري الخفض في يونيو  
بدرجة اكبر على الخام  
المتوسط والشقيل السعودي  
وليس على الخام الخفيف.

تسجيـل الشـرـكـة  
الجـديـدة بـالـارـدن  
بـتـاحـة 10ـ1ـقـائـة

**■ عمان - «قدس برس»:**  
بدأت وزارة الصناعة والتجارة  
الأردنية الأربعاء تطبيق عملية  
تسجيل شركات التضامن  
والوصية البسيطة على  
الحاصلون كتجربة أولى.  
وقال أصحاب شركات  
سجلوا شركاتهم إن برنامج

التسجيل هذا يعتمد على نظام احتيارات من خلال قائمة البيانات المحسوبة والتي لا يكون أمام المراجع فيها سوى تزويد الموظفين المعينين بأسمائهم وأسماء الشركاء باسم الشركة وحصصهم. وفي المقابل بينت مصادر الوزارة أن باقي العناصر المطلوبة في عقد الشركة يختارها الشركاء مباشرة بعد عرضها عليهم من الموظفين المعينين.

وتؤدي عملية التسجيل على الحاسوب إلى اختصار الوقت في عملية تسجيل شركات التضامن والتوصية البسيطة إلى وقت لا يتعدى عشر دقائق لكل شركة بحيث يتم اجراء جميع العماملات في نفس وقت استقبال المراجعين.

وتوقعت نفس المصادر ان يتم الشهر القادم افتتاح المكتب الخاص لإصدار الشهادات المتعلقة بتسجيل الشركات أو الشهادات التي تشهر أسماء الشركاء وقرارات الهيئات العامة وهئيات الإدارة والمفوضين بالتوقيع عن الشركة من خلال مكتب مستقل ومحسوبي حيث يتم تفريغ كافة المعلومات المتعلقة بذلك ومحسوبيها.

ديملر كرايسلر تتوقع زيادة مبيعاتها في مصر

■ القاهرة- رویترز: توقعت شركة ديميل كرايسنر ان ترتفع مبيعاتها من سيارات كرايسنر في مصر الى 2000 سيارة هذا العام من 1619 سيارة في العام الماضي، في حين من المتوقع ان تنخفض مبيعاتها من سيارات مرسيدس بنز الى 1800 سيارة من 1932 سيارة.

واعلنت هذه التوقعات اثناء افتتاح المكتب الجديد للشركة بعد دمماح عمليات ديميل كرايسنر في مصر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تحت اسم ديميل كرايسنر مصر.

وقال مسؤولون بديميل كرايسنر ان الشركة تسسيطر على حصة تتراوح بين 70 الى 80 في المئة من سوق السيارات الفاخرة في مصر هي تلك السيارات التي لا يقل سعرها عن 150 ألف جنيه (43 الف دولار) وتحتها تتراوح بين ستة الى سبعة في المئة من السيارات الجديدة.

وقال رونالد سابس ممثل الشركة وعضو مجلس الادارة المنتدب بسيدس بنز لسيارات الركوب ان الشركة تافتت سلبياً بنقص الدولار ازمة السيولة في مصر في الاثني عشر شهراً الماضية.

الدولار يساوي 3,46 جنيه مصرى.

## **استقرار امدادات النفط السعودية لاوروبا**

■ لندن- رويترز: قالت مصادر من السوق أمس الخميس إن سعوية أبقت على حجم امداداتها المتعاقد عليها للمشترين في روسيا في عقود تحميل حزيان (يونيو) دون تغيير يذكر عن مستواها في الشهر الحالي.

وقال مستوردون للخام السعودي من ميناء راس التنورة إن عقود

نيو خفضت بنسبة ما بين 17 و 2% في المئة عن مخصصاتها الأساسية

**على مقتراحات شركات النفط الراغبة بالاستثمار قبل نهاية العام** خبير: الحكومة تجبر ارامكو على تقديم معلومات سرية

ويقول محللون ان ارامكو كانت فيما مضى تحجّم عن الاستثمار في مشروعات لانتاج الغاز لصالح بعض الشركات الحكومية لأن هذه الشركات نادراً ما كانت تدفع التزاماتها. لكن الشركات الأجنبية التي تساعد في تطوير مشاريع الغاز للاستهلاك المحلي يجب ان تحصل على مستحقاتها كي تضمن جنى عوائد على استثمارها.

وقال محلل ان طلب الحصول على معلومات من ارامكو السعودية عن حقول الغاز من المرجح ان يلقى الضوء على السرعة التي ستنتقل بها الشركات الاجنبية الى المرحلة التالية من المفاوضات. وتابع «الشركات الاجنبية وال سعوديون جادون جداً بشأن المضي قدماً. وسيكون هذا اختباراً لدى سرعة تحركهم».

برغم ان السعودية اوضحت أنها لا يزال لديها انتشاراً في قطاع الغاز، مثل التنقيب والانتاج، فقد است مشاريع في هذه الانشطة في الغاز، ولذا اتنافس الشركات الاجنبية على اقتناص فرص استثمار في بيب عن الغاز وانتاجها.

قال خبير نفط سعودي يتبع ديات «aramco» السعودية تتسم بجدة عالية من التحكم بروقراطية. والحكومة السعودية ترهان على تقديم معلومات رسمية للغاية. الامر كما لو كان خلخان».

تابع «قبل اقامة المشروعات ون هذه الشركات بحاجة لتقديم اسات جدوى تقبلها البنوك. الامر بـ معلومات كثيرة لم تكن متاحة مملكة».

المرة لم يرجع هؤلاء دون اجابة عن استئنفهم..  
لوا على جداول زمنية للاستثمار. وقال وزير السعودية الامير سعود وهو رئيس لجنة رفيعة عنية بالتفاوض مع شركات نامية، في مؤتمر صحافي اذ اثنت ان الرياض تتوقع من المفاوضات الخاصة بالمقدمة من الشركات في العام الحالي.

نعم مسؤولو شركات النفط خبراء النفط السعوديون موال الاجنبية في التدفق قريراً. ولكنهم يشعرون باء علامات التحرك.

مسؤولون غربيون ان طلب الحصول على مزيد من فرص الاستثمار بعد

استثنى وتنوّع النفع عرض قطاع بقوّة التنقّيحة و قال احدهم «السعوديون يفرضون تنظيميا صارما على العمليّة. بدأوا عملية تنسّم بالنشاط ويعطون الشركات الاجنبية جداول زمنية وارشادات واضحة».

ورغم هذا التقدّم يشير محللون الى ان عدم تحمس ارامكو لدخول الشركات الاجنبية قد يبطئ مسار المفاوضات. وتسعى الشركات الاجنبية حاليا للحصول على معلومات حيوية من ارامكو بشأن امكانات حقول الغاز قبل ان يتزموا بما يشاريغ من المتوقّع ان تبلغ

دبي- من مايكل جورجي:

أخيرا تحرك السباق على استثمار مليارات الدولارات في صناعة الطاقة بالملكة العربية السعودية بعد عامين تقريبا من اطلاق اشارة البدء.

وتقول شركات غربية تتدافع بالمناكم على مكان لها في سباق الاستثمار في السعودية، أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، أنها اطلعت أخيرا على قواعد السباق. وقال مصدر طلب عدم ذكر اسمه «ال سعوديون البالغوا الشركات الغربية انهم يحاولون الوصول الى مرحلة توقيع مذكرات تفاهم مع الشركات بشأن مشروعات محددة بحلول نهاية هذا العام».

ويبدو ان المقتراحات الخاصة بالاستثمار اجتازت متابهة السياسة النفطية السعودية بما فيها من امراء

اقوباء الى شركة ارامكو السعودية العملاقة التي لا تتحمس بالطبع كثيرا لوصول الاجانب الى ثروات النفط والغاز بالمملكة.

وهذه أنباء طيبة للشركات الاجنبية التي تتوقع لاحراز تقدم منذ طلب منها ولـي العهد السعودي الامير عبد الله تقديم افكار استثمارية عام 1998. ومنذ ذلك الحين زار رؤساء كبرى شركات النفط العالمية السعودية في محاولة لاقناع المسؤولين بمقترناتهم.

واجتمع مسؤولون سعوديون مع رؤساء شركات توتال فيينا وایبني وماراثون وبريتيش بتروليوم اموك وكونوكو ورويال داتش/شل وفيابيس بتروليوم وشيفرون واكسون موبيل كورب وتكساكوان وانرون كورب واوكسيدينتال بتروليوم.

وهذه المسؤولين بل حصل وارشادات الخارجية الفيصل، المستوى من النفط الاجي بعد المح انتهاء بالعروض بحلول نها ولا يتوقف الغربية وان تبدأ الا على المملكة بارتفاع از وافق الشركات من المعلومات

**ایران تسمح للمستثمرين الاجانب بالمساهمة في مشاريع استخراج النفط والغاز من بحر قزوين**

الشماليين في تطوير منطقة بحر قزوين التي يرى البعض أن بها إمكانات نفطية كبيرة. ولكن لا يزال المشروع بحاجة لموافقة مجلس البرلمانية للتحول إلى قوانين سارية المفعول. وإيران حتى الان على هامش سباق دولي لتطوير منطقة بحر قزوين بسبب عقوبات أمريكية تحظر عليها أي تعاملات تجارية مهمة مع طهران. واجتذبت دول أخرى مطلة على بحر قزوين استثمارات ضخمة من مجموعات شركات غربية لتطوير مواردها في المنطقة، وهو ما دفع إيران للمطالبة بوقف تطوير مصادر المنطقة لحين الاتفاق على نظام قانوني بين الدول المعنية. ولكن الدول الأخرى التي لها سواحل على بحر قزوين قالت إن لكل دولة الحق في تطوير قطاعها في المنطقة. وتتقاسم إيران بحر قزوين مع روسيا وثلاث

برatan الإيرانية الاربعاء على مشروع مجمع للحكومة بالسعى للحصول على أجنبية لتطوير الثروات النفطية لمنطقة .

iran - من مهرداد بلاي:

## الى 20 بالمئة من شركة الاتصالات مصر ستخصص ما يصل

■ القاهرة- روبيرز: قال احمد نظيف وزير الدولة لشؤون الاتصالات والعلوم المصري في بيان امس الخميس ان ما يصل الى 20 في المئة من اسهم الشركة المصرية للاتصالات سيطره للبيع في الربع الاخير من العام الحالى. وكان مسؤولون في الحكومة قد تحدثوا في السابق عن خخصصة الشركة تدريجيا بحيث تطرح شرائح متتالية منها للبيع عندما يكون الطلب عليها في السوق كافيا. وقال بيان للوزارة ايضا ان اللجنة الوزارية لخصوصة التي يترأسها عاطف عبد رئيس الوزراء بحثت فكرة اقامة شبكة جديدة للتليفون المحمول في مصر وهي الفكرة التي جرت مناقشتها في السابق. واضاف البيان ان اقامة الشبكة الثالثة سيحدث عقب انتهاء الفترة الزمنية التي تحكمها الشركاتان اللتان تتوليان تشغيل الشبكتين الحاليتين. وطلبت اللجنة ايضا من الوزير دراسة امكانية عرض ترخيص اخر على جهة تشغيل رابعة وذلك خلال مناقصة دولية علنية. وتقصي شروط اتفاقيتي الترخيص اللتين جرى ابرامهما مع الشركاتين اللتين تستحوذان على سوق الهاتف المحمول في السوق المصرية حاليا بالا يصدر ترخيص ثالث لتشغيل شبكة جديدة في السوق حتى ديسمبر من عام 2002 اي لمدة خمس سنوات من بدء الترخيص الثاني. والشركاتان اللتان تحتكران سوق تشغيل التليفون المحمول في مصر هما الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبินيل) ومصرفون (او كليك جي.اس.ام).

## مهانير يعلن الانتصار على المضاربين

This high-angle aerial photograph captures a sprawling industrial complex, possibly a refinery or chemical plant. The facility is characterized by its intricate network of white-painted steel structures, including numerous vertical storage tanks of varying sizes and several large, circular processing units or distillation columns. A dense web of thick, grey pipes connects these units, forming a complex web across the site. The ground surface is a mix of light-colored concrete and darker, possibly asphalted, areas. In the foreground, a prominent feature is a tall, cylindrical storage tank with a flared base and a smaller cylindrical structure attached to its side. To the right, a large, circular building with a flat roof and multiple levels of walkways and platforms is visible. The background shows the surrounding urban landscape with other buildings and roads, indicating the plant's proximity to a city.

زنگ مسقط الدهلی، معنی و اصدار شهادات ابداع

■ مسقط - رویترز: قال مسؤول مصرفی امس الخمیس ان بنك سقط الدولي اصدر شهادات ایداع قيمتها عشرة مليارات ريال (26 بليون دولار) وهو ثانى اصدار له خلال العام الحالى. وقال نيليش جافاتكار مساعد مدير البنك للشئون الاستثمارية ورويترز «اننا نستهدف هذه المرة صغار المستثمرين الذين لم يكن في قدوتهم الاشتراك في المرة السابقة لأن الحد الادنى للاكتتاب كان

وأضاف جافانكار ان الحد الادنى للاكتتاب في الشهادات الجديدة بلغ 25 الف ريال مقابل 100 الف ريال في الاكتتاب السابق. وسيدفع البنكفائدة سنوية تبلغ 8.5 فى المائة لمدة ثلاثة سنوات وهى على سعر فائدة فى عمان حالياً. وكان بنك مسقط اصبح اول بنك عمانى يصدر تلك الشهادات فى شباط (فبراير) الماضى. وقد فاق الطلب على ذلك الاصدار المعروض منه فى الاكتتاب الا ان هذا الاصدار كان يستهدف الشركات والمؤسسات.

وببدأ الاكتتاب فى الاصدار الجديد فى 10 ايار (مايو) الجارى ومن قرار ان يغلق باب المشاركة فيه فى 10 حزيران (يونيو) المقبل.

وفي وقت سابق من الاسبوع资料ي أعلن البنك资料ي العمانى صدور سندات حكومية قيمتها 20 مليون ريال بفائدة سنوية تبلغ 8.5% فى المائة فيما بلغ الحد الادنى للاكتتاب فيها مئة ريال وهو

٢٤١ - ملحوظات - المجلد السادس

■ طوكيو- اف ب: ذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي ان الاقتصاد ياباني تراجع بنسبة 1,4% في الربع الاخير من العام 1999 بالمقارنة مع الفصل الذي سبقه، مؤكدة بذلك تقديرات نشرت في آذار (مارس) الماضي في هذا الشأن.

وقالت الوكالة ان اجمالي الناتج الداخلي تراجع على اساس سنوي 5% مقابل تقديرات تحدثت عن 5,5%. وهو الربع الثاني على التوالي الذي يشهد تراجعا في اجمالي الناتج الداخلي مما يعني تقنيا ركودا تصاعديا.

وتراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 1% خلال الفصل الذي انتهى في ايلول (سبتمبر) الماضي بالمقارنة مع الفصل الذي سبقه.

وتعول السلطات على تحسن كبير في الربع الاول من العام الجاري الذي سيكون الاخير في السنة المالية التي انتهت في آذار (مارس).

وتتوقع حكومة طوكيو نموا يصل إلى 0,6% فقط لمجمل السنة

امد بکا تدفع خطة مارک و سهفت لمادرسة، قاعة ذاتية على نشاطاتها مقابل الغاء قد ادت تقسيمها

على الكمبيوتر التي تسمح لستخدميه بمعرفة البرامج الموجودة فيه والانتقال اليها، غير اضافة منتجات مناسبة وخصوصا ببرامج اخرى لاستخدام شبكة الانترنت وازالة الرمز الذي يؤدي الى برنامج الانترنت اكسيلور الذي تنتجه مايكروسوفت اذا ارادوا ذلك.

كما نصت مقتراحات مايكروسوفت على تعهد الشركة بتقديم كل المعلومات التقنية التي يحتاج اليها موزعي برامج الكمبيوتر من اجل برامج تعمل بنظام ويندوز.

واكد المستشار القانوني للشركة بيل نويكوم ان الشركه لمدة اربع سنوات الاميركية ليل الاربعاء هذه المقترفات لا يمكن ان الممارسات غير القانونية رتكاب انتهکات مماثلة في كرونوسوفت غير فعالة (...).

لأنها من القيام باعمال غير

«مصادرة ملكية مايكروسوفت» ستؤدي الى «بلقنة» برنامج ويندوز عبر «خفض قيمته للمستهلكين والشركة عشرات الآلاف من موزعي البرنامج». الا ان الشركة ما زالت تصر على ابقاء اكسيلور انترنت مدجما ببرنامج ويندوز ولا يمكن بالتالي سحبه من نظام التشغيل هذا.

وقضى وثيقة الشركة بأن تكون العقوبات صالحة اربعة اعوام لكنها تحتفظ لنفسها بحق تعليق دخولها حيز التنفيذ خلال جلسات استئناف الحكم.

■ واشنطن- روبيرز: طبّلت شركة مايكروسوفت من المحكمة التي تنظر قضية الاحتكار المرفوعة ضدها، ورفض خطة حكومية لتقسيم عملاق برامج الكمبيوتر إلى شركتين. وكان القاضي بتنفيذ جاكسون قد أمر الشركة بتقديم خطتها بعد أن أصدر حكمًا في الثالث من نيسان (أبريل) الماضي يدين الشركة بانتهاك قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي باستغلال احتكارها لنظام تشغيل الكمبيوتر الشخصي.

طابت هذه المقادير، هفت من المحكمة، اس، في اتفاق توافق على انتهاء المدعى

**الشکایات و معرفت با شطرنج**

- بدلا من مجموعة تحتل المرتبة الاولى في العالم في انتاج برامج المعلوماتية برقم اعمال يبلغ عشرين مليار دولار وارباح تبلغ ثمانية مليارات دولار، تحاول الحكومة الاميريكية اقامة شركتين تتخصص الاولى في انظمة التشغيل والثانية في التطبيقات مثل برامج المكاتب او التجول على شبكة الانترنت.
- وتفيذ المعطيات الضريبية الاخيرة ان رقم اعمال الشركة التي ستتاجر صن بانتاج برنامج التشغيل (ويندوز) المستخدم في المنتجات اجهزة تسلیم برامج منافسة.
- وهمة وخصوصا طلب كشف الة التشغيل التي تنتجها المستهلكين.
- مدت بها مايكروسوفت الى مسح اجزاء استخدام منتجي اجهزة تسلیم برامج منافسة.
- بحسب مايكروسوفت يبرر الاقتراح الذي لا سابق نائل ان ترفض المحكمة هذا
- وتحاول الحكومة اقامة شركتين تتخصص الاولى في انظمة التشغيل والثانية في التطبيقات مثل برامج المكاتب او التجول على شبكة الانترنت.
- وستقوم هذه الشركة بتطوير وتسويقه كل نسخ ويندوز (95 و 98 و 2000 وان تي) والمنتجات المشتقة من انظمة التشغيل مثل اجهزة الكمبيوتر للجيب التي ترتكز على برنامج ويندوز سي اي والهواتف المحمولة وغيرها.
- اما الشركة الثانية التي ستشكل كومبيوتر في العالم - وهو وضع احتكارى نجمت عنه محاكمة الشركة حاليا لخالفتها قوانين مكافحة الاحتكار - سيبيلغ حوالى تسعة مليارات دولار.
- وستبلغ رقم اعمال هذه الشركة 11 مليار دولار وستشمل الفروع نفسها مثل اكسبيديا (موقع السفر والسياحة على الانترنت) وشبكة الاخبار المتواصلة «ام اس ان بي سي» التي تقيم شراكة مع الشبكة الوطنية ان بي سي، الى جانب كل المساهمات في الشركات

ان المحكمة لم تتمكن من اثبات ان نظم التشغيل كانت ستنعم بدرجة اكبر من المنشآة لو سلكت مايكروسوفت سلوكاً مخالفـاً.

وقالت الشركة لـ«الإيكون» طلب الحكومة الذي يتسم بالاندفاع لتقسيم الشركة الى شركتين يجب ان يرفض بمقدسي القانون». لكن الحكومة قالت ان اقتراح مايكروسوفت ضعيف وملئ بالغموض وما كان حتى ليمنع انتهاكات القانون التي اثبتتها المحكمة في حين ان اقتراح الحكومة من شأنه خفض الاسعار ودعم التطوير.

وكانت وزارة العدل الأمريكية 17 ولاية قد طالبت مايكروسوفت في 28 ابريل الماضي بتقسيم الشركة الى اثنين: تختص الاولى بنظم تشغيل الكمبيوتر الشخصي والاخري تتعلق ببرامج الكمبيوتر الاخرى.

وقالت وزارة العدل الاربعاء ان اقتراحها سيعالج انتهاكات القانون التي افترضتها الشركة عن طريق دعم المنافسة وتعزيز التطوير والابتكار، لكن مايكروسوفت

# تعقيباً على مقال عبد الله المسعدي: اليمن في حاجة إلى حكومة صادقة وعارضة ملخصة بدون شعارات أو مزايدات

مطهر الأشمروري \*

## شائمه صبحي حديدي واتهاماته: ليس ردحاً ولا هزّ بطن!

الفكري على صفحات «القدس العربي»

الاستاذ رئيس التحرير تحيه طيبة وبعد،

ولم يكتفي اذ ارسل صاحب الرأي

وهل يا سيدى ادا ارسل صاحب الرأي

الآخر مقلاعاً اخر يرد به وكالغ فيه

الشائمه والسباب من العيار القليل ذاته

الذي استخدمه الاستاذ صبحي حديدي،

هل ستقتوم بشعره؟ ان قصته رواية حيدر (وهي

شديدة البساطة بالغة)، لا داعي

لمكابدتها في هذه الجزئية والافاظ

المستخدمة فيها لا يمكنني كتابتها هنا

مايو) مقلاعاً في الصفحة الاخيرة

عنوان «المنافق» فزعت لأن المال حوى

الخطا لا تليق وقوفها كل خطوة نفعها وكل بنفس

الإحسان بطل الحقيقة وسلام العارضة.

لقد قال «أن يكتب صحافي لام وصاحب ثقة

فيها في ذلك الذي عرف نفسه نفسها بهذا يعني ان

هذا اكتثر من اشاره إلى قد وجهاً الى هذه المعاشرة

الله ولهم ما يبذلونه من اهتمام

والجهود التي ياتي روز من العارضة

البنية تؤمها بين الفينة والنهاية ومن اسبوع إلى

آخر دون عناء الكلفة او هم الكبار.

بالنهاية في سباق عبد الرحمن الجفرى

الذي اكتفى بالتحيز من سنوات عمره بالشقيقة

ال سعودية متلك قدرات فتوحات الالاف من المبنين

واجهزتها بالآلات وعملاكاً ولهم ما يلهم من اتفاق

الخليل معهارض مع الجفرى او حتى الجنى

وكان دون ارجاعاً يوصي بالعام على شفاعة الملك

الجديد».

ان المدخل لم يرضي أحد الحبيسي يعرف انتي

في عهده -عندما كان مدير المؤسسة النورة-

اصطفت على آخر ترقية الحكومة نفسها

والاعالي فيها اصبح زملائي وزراء وتلاميزي

وكلاً ونواب وزراء وما احصل عليه يظل من اجل

الدولارات ونعميم الفاقد والفاقد ذلك ايا

عارضة وكفانا نستلم من الدولة او الحكومة فك

اصبح بين ليلة وضحاها صاحب ثقة الحكومة

ومقرب من مرتكب القراءة وعرف رئيس الحكومة

وطلاقه وفاته وكل ما يؤكد ذلك تقبيله ووقتنا

في عهد عبد الله مسعود عاصي

الأخري (والتي اكتفى بالتحيز من سنوات عمره)

فاجب لا، واتضح لي انه لا يعرف بأحد او أي

السياسي ولكن الأمر يكتفي بغير اهتمامي جهنياً

وتاتي الأقدار ونفس الاس يعقب على مقال كتبته

بتاريخ 4 نيسان (ابril) الماضي ويأتي تعقيبه في

2 ابريل (مايو) الجاري لاجد نفسي في ذات موقع

لقد كان عنوان ما كتبته وأيضاً تعقيب الزميل

الباحث والمؤرخ عبد الرحمن الجفرى

تقرب ابناء الامة فلما فدأ فعات الحكومات بالذات

الآخر) وحقيقة اني لم اجد في جل ما ناقشه من

أفكار او اتجاهات بالذات

الراياني ما يستحق الاراد والتساؤلات على

طريقه لانني اعرف مدى شفاعة الملك والملائكة

عربى في وجه اخص سباق عبد الرحمن الجفرى

لادى في ذاته اشتغل بما يدعى بالجبل النظري البحث

ويخدع من لا يعرف الواقع والحقيقة

(مسعد عبد الله) واصبح من يحيى بمكروبة

التحولات الى عواصم الغرب والشرق الأوسط ودول

الخليج معهارض مع الجفرى او حتى الجنى

دام بذلك ملوك الاردن والملك احمد

الذي نطلق منه وبدون حررتنا على اعلى ما نفتر

واماً ما نفراه وهي والكلمات التي نكت

بشكلها واعدها واعدها واعدها

واعدها واعدها واعدها واعدها

# ريمون اده: جعل السياسة مرادفة للاستقامة

کلوفیس مقصود

رحل ريمون اده.. هذا السياسي الذي حاول قلب المقايس.. وفاجأ اللبنانيين.. وجعل السياسة مرادفة لـ«ستقامة». كافأه الشعب.. بكل ثباته وطوابئه ومعتقداته بالحبة الاحترام، وعاقبه محترفو المناورة والراوغة والتلعق..

10

صحيح ان ريمون اده كان عنيداً  
يـ قناعاتـه.. لم يـ حاول ان يـ كـيفـ  
وابـتـ مـبـادـهـ معـ المـسـتجـدـاتـ منـ  
لـاحـدـاتـ وـالـتـطـورـاتـ.. وكـانـ كـلـماـ  
حاـوـلـ اـصـدـقـاؤـهـ تـلـيـنـ موـاقـفـهـ اـدـرـكـ  
نـ ماـ وـصـفـ بـالـمـتـغـيرـاتـ المـطلـوبـ منهـ  
تـكـيـفـ معـهاـ تـؤـولـ كـمـاـ حـصـلـ  
الفـعـلـ الىـ اـربـاكـ وـاضـعـافـ الوـحـدةـ  
وطـنـيـةـ الـتـيـ كانـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ  
رسـخـهـاـ... وـمـنـ ثـمـ تـطـوـيرـهـاـ.  
... وـكـأنـ كـلـماـ وـوـجـهـ باـوـضـاعـ  
دـيـدـةـ اـقـلـيـمـيـةـ وـدـوـلـيـةـ اـجـابـ  
ابـرـازـ مـلـفـاتـ ماـ اـنـطـوـتـ عـلـيـهـ منـ

حليالات وموافق كانه يريد ان  
قول اذا كانت قاعدة الانطلاق غير  
سليمة فاي تكيف مع الجديد  
مطروح هو بمثابة تتكل في سلامه  
قاعدة.

قد يكون أخطأ أو أصاب في  
تقديره.. وهذا سوف يعود للتاريخ  
ن يحكم.. لكن ما هو واضح أن  
لبنان ظل يعتبره مرجعية معنية  
أحمة وأصيلة في زمن تعددت  
إيه المرجعيات المصطنعة  
المفروضة.

ريمون اده ظل فتيا بجدية تفكيره  
ما عندما أعلن نباً وفاته كل جيل  
من اللبنانيين شعران واحداً من  
خصائص قد رحل.. لذا هو باق  
ذاكرة لبنان منتسباً ببراءاته  
عاطفية ووطنيته واسانيته لكل

.. في هذه الايام العصيبة التي  
واجه فيها لبنان استحقاقات  
صورية اهمها لبنان ما بعد  
لنسحاب نكتشف ان عناده  
اصراره على تسلیط الاضواء على  
خطر اسرائيل ودعوانها واهدافها  
على مشروعها الصهيوني كان في  
حله وكان دليلا على ان اي  
حرف او التواء عن التركيز على  
جابهة هذا الخطر من شأنه ان  
وقع لبنان والفلسطينيين والعرب  
مصيدات نعاني جميعا من  
داعيات المساومات والمسارات التي  
الل العميد ينبع الجميع الى اخطارها  
منزلقاتها.. من هذا المنظور، لم يكن  
يمون اده «واقعيما» في الحاضر  
كذلك تراث مواقفه سوف يكون وان  
خافتنا مع بعض اوجه هذا التراث..

## ساهمة في واقعية الاجيال قادمة.

من هنا يصدق ان ريمون اده مات هو في السابعة والثمانين من عمر! صعب علينا ان نصدق لانه في السياسة كان مستقيما، بريئاً ي اندفاعه، شجاعاً في مواقفه، نسجمما مع نفسه.. لم تتلوث يداه عدم اللبنانيين فاستحق عن جداره نب «العميد» عميد المجتمع الاهلي الذي عمل دوما على تأكيد مناعته ارجحية.

قد تكون التعزية الممكنة للبنان هي ان نراجع اسباب عناده لعل هذا محض الدولة في لبنان المقدرة

اللازم لإستعادة المبادرة والخروج  
من مأزق الارتكاك الراهن كي  
يسهم لبنان الصامد والمقاوم في  
مكين الوطن العربي الكبير من  
استرجاع المبادرة وبالتالي  
خروج من مصيدة الواقعية المزورة  
إلى الواقع المطلوب.. والمرغوب إذا  
كان

A black and white cartoon illustration depicting a scene of communication or protest. On the left, a man with glasses and a mustache holds a large smartphone to his ear. On the right, another man with a mustache holds a megaphone. In front of them, a group of small, stylized human figures with simple faces and clothing are gathered, some holding signs. A small dog stands near the man with the phone. The background is plain, and the overall style is minimalist and political.

\* صبحی حدیدی

السورية من جهة ثانية، إذا وضعنا هذه جانباً فأنَّ  
نقسام مختلف شرائح السلطة إلى صفين – رابح  
وخاسر – يعني في المقام الأول وقوع شرخ بنوي عبيق  
في تجانس التحالف العسكري – التجاري، الذي لعب  
على الدوام دور ضامن استقرار السلطة.  
ولقد سبقت لنا الإشارة إلىحقيقة أنَّ هذا الإنلاف  
كان نخبوياً على الدوام، ومتصرراً على ثبات محدودة  
للحالية سواء في داخل السلطة أو خارجها، وأنَّ هذا  
الإنلاف بدأ – وما يزال – على المتصنيفات  
السوسيولوجية التقليدية (الطبقية أو المهنية أو  
لطائفية)، ومتمحوراً في الأساس على ما يسمى «مصالح  
المجتمع»، Group Interests، أكثر بكثير من مصالح  
الطبقة أو المهنة أو الطائفة، فإذا تعارضت المصالح (كما  
يحدث حالياً ببطء، وكما ينبغي أن يحدث بقوَّة في  
الأطوار القادمة) بين الشطر العسكري والشطر التجاري  
من الإنلاف النخبوى هذا، فإنَّ المعركة بذلك لن تُحسم  
في قلب المجتمع (أو المؤسسة المهنية، أو الطائفة)، بل في  
منطقة إجماع وسيطة تخص مراكز القوى ذاتها، وتتصف  
بأنها قادرة على توليف حدائقِ مشترك من مصالح  
الرابحين ومصالح الخاسرين.  
وهكذا فإنَّ إسقاط محمود الزعبي اليوم يمكن أن يكون  
لجلولة الأولى في المعركة بين الجناح العسكري والجناح  
التجاري في السلطة، الأمر الذي يفتح الساحة أمام  
جولات أخرى قائمة لا بد أن تكون أكثر شراسة، خصوصاً  
وأنَّ الكثير من الرؤوس في صفوف الحرس القديم قد  
ينتزع، وحان أوان قطافها كما يلوح. ومعلومات دمشق  
تشير إلى أنَّ الزعبي تجاوز الخطوط الحمراء في  
إعلان عن رأيه الناقدة، ليس ضدَّ خليفته رئيس  
الوزراء الجديد فحسب، بل ضدَّ ترتيبات عقد المؤتمر  
لقطري الناسع، وتهيئة بشار الأسد، وأحوال السلطة  
جملاً.  
هل يصحَّ القول، تاليًا، إنَّ الزعبي لم يتحسب للعواقب  
وحاذف أكثر مما ينبغي، فنانه من العقاب ما لم يتذر أي  
مسؤول سوري رفيع على امتداد الحركة التصحيحية؟ أم  
يصحَّ القول إنه كان ناطقاً باسم حركة سخط واحتجاج  
وتبرم داخل الجناح التجاري من السلطة، وكان رأس  
حربيَّة لها معنى ما؟ وفي هذه الحال، لا يصحَّ توقيع المزيد  
من الليالي التي تشهر فيها الخناج الطويلة؟

يوجهه إلى أي مواطن سوري: من هو الأكثر فساداً وأفساداً، محمود الزعبي أم رفعت الأسد؟ محمود الزعبي أم عبد الحليم خدام؟ محمود الزعبي أم مصطفى طلاس؟ والعارف البسيط بأحوال سوريا، وبوعي الشارع السوري لطبيعة معاذلات السلطة وتقسيم وتقاسم القوة بين زيد وعمرو، سوف يراهن على أن المواطن السوري لن يتلعلم كثيراً في الإجابة!

2- صـفـ الرـابـحـينـ، الصـاعـدـيـنـ عـلـىـ جـثـ الـخـاسـرـيـنـ  
بـالـضـرـورـةـ الـمنـطـقـيـةـ، لاـ يـجـيـئـونـ مـنـ جـهـةـ أـخـرـيـ فـيـ ذـرـوـةـ  
الـهـرـمـ، بـلـ مـنـ مـنـتـصـفـهـ أوـ مـنـ قـوـاءـدـهـ السـفـلـيـ، وـبـعـضـهـمـ  
كـانـ فـيـ الـهـوـامـشـ أوـ فـيـ الصـفـوفـ الـخـلـفـيـةـ، فـإـنـاـ وـضـعـتـ  
فـيـ الإـعـتـارـ حـقـيـقـيـةـ أـنـ زـمـنـ التـغـيـيرـ لـدـيـ الرـئـيـسـ  
الـأـسـدـ لـيـ بـدـوـ كـافـيـاـ لـتـقـيـةـ صـفـ الرـابـحـينـ هـوـلـاـ إـلـيـ  
الـصـفـوفـ الـأـولـيـ، سـرـيعـاـ وـعـلـىـ نـحـوـ كـافـ منـ الـتـاهـيلـ  
وـالـتـدـرـيبـ، فـإـنـ مـنـ النـطـقـيـةـ أـنـ تـكـوـنـ بـعـضـ هـذـهـ التـرـقـيـاتـ  
عـقـبـاتـ أـكـثـرـ مـنـهاـ مـكـاـبـسـ، وـأـنـ تـنـقـبـ الـلـعـبـةـ خـدـ الـلـاعـبـينـ.  
وـلـدـيـنـاـ حـتـىـ الـيـوـمـ مـثـلـ وـاحـدـ عـلـىـ الـأـقـلـ، هـوـ فـشـلـ  
وـزـيـرـةـ الـشـفـاقـةـ الـدـكـتـورـةـ مـهـاـ قـنـوـتـ فـيـ الـفـوـزـ بـتـرـشـيـحـ  
شـعـبـيـتـهاـ الـحـزـبـيـةـ إـلـىـ الـمـؤـتـمـرـ الـقـطـرـيـ التـاسـعـ لـحـزـبـ  
الـبـعـثـ، وـالـذـيـ سـيـنـعـقـ أـوـاسـطـ الشـهـرـ الـقـادـمـ، وـالـحـالـ أـنـناـ  
نـعـرـفـ أـنـ قـنـوـتـ جـاءـتـ تـحـتـ رـايـةـ «ـالـفـرـيقـ الشـابـ»ـ الـذـيـ  
سـيـحـكـمـ مـعـ بـشـارـ الـأـسـدـ فـيـ حـالـ خـلـاـفـتـهـ لـلـوـالـدـ،  
وـأـنـهـاـ كـانـتـ بـيـنـ الـأـسـمـاءـ الـتـيـ قـالـ بـشـارـ الـأـسـدـ  
عـلـانـيـةــ أـنـ اـقـرـحـهـاـ عـلـىـ رـئـيـسـ الـوـزـرـاءـ الـمـكـلـفـ آـنـذـاكـ  
مـحـمـدـ مـصـطـفـيـ مـيـرـوـ، فـإـنـاـ فـشـلـتـ قـنـوـتـ فـيـ الـفـوـزـ بـتـقـةـ  
عـدـ مـحـدـودـ مـنـ رـفـاقـهـ الـحـزـبـيـنـ فـيـ الشـعـبـةـ الـحـزـبـيـةـ  
(ـوـهـيـ الـوـحدـةـ الـقـيـادـيـةـ الصـغـرـيـ)ـ، الـوـسـيـطـةـ بـيـنـ الـفـرـقةـ  
وـقـيـادـةـ الـفـرعـ، فـكـيفـ يـمـكـنـ لـهـاـ تـخـوضـ مـعـارـكـ كـسـبـ  
الـثـقـافـةـ معـ مـلـاـيـنـ الـمـوـاطـنـيـنـ السـوـرـيـنـ فـيـ قـطـاعـ حـسـاسـ مـثـلـ  
الـثـقـافـةـ؟ـ

3ـ إـذـاـ وـضـعـنـاـ جـانـبـاـ مـفـاعـلـيـ وـآـثارـ وـآـمـالـ وـآـلـامـ  
احـتمـالـ عـقدـ اـتـفـاقـيـةـ سـلـامـ سـوـرـيـةـ مـعـ الدـوـلـةـ الـعـبـرـةـ،  
وـتـحـديـداـ عـلـىـ صـعـيـدـ الـخـلـ الصـاعـقـ الـذـيـ سـوـفـ يـصـبـبـ  
صـمـيمـ الـتـعـاقـدـ الـإـبـرـاهـيـمـ «ـالـقـيـادـيـةـ حـنـبـ الـعـدـ

لاك! ييل محمود الزعبي إلى كيش فداء تحيلنا  
إلى معادلات «التغيير» التي يكثر الحديث  
عنها هذه الأيام، وتذكّرنا من جديد—بأنَّ  
كلمة لم تقدّر على مواصلة الحياة في  
كتيرٍ: «التغيير» المطروحة، خصوصاً  
في قتصادية وتحديث المؤسسات»  
أو «إحكام الرقابة» وتقديم الكوادر  
الجديدة، تقتضي بالضرورة إنقسام بنيّة  
البلد، مع ذلك، أنَّ رابح خاسراً  
ناره ليسوا على هامش السلطة بل في  
هيئتها، وأنَّ زمن التغيير المتوفّر لا يجد  
مؤلّاء إلى الهوامش. ومحمود الزعبي  
صفَّ الفريق الخاسر، مع فارق جوهري  
يكن في قلب السلطة بل على هامشها  
والإدارية والإقصادية (في أفضليّة)  
ممكن اعتبار العماد علي دويا منتمياً إلى  
سريرن الذي انضم إليه الزعبي بالأمس،  
وانه موقع الرئيس السابق للمخابرات  
يكون دويا خاسراً حقيقةً إلا ساعة  
一小时— إلى القضاء (بائحة ثم ليست أقلَّ  
من ذلك)، وترتها القيادة القومية لحزب البعث ضدَّ  
سابيقه، ومصادرة أملاكه المنقوله وغير  
منها والعنيبة. الحال ذاتها تسرى على  
حقيقة الرئيس السوري وناثبه للشؤون  
الخارجية، إذ لا يمكن إغاؤه وعزله وفصله من  
تون خاسراً بالفعل يتبنّي أنَّ يحال إلى  
نادر أملاكه وأمواله، الخ... الخ...

# محاكمه لوكربي : هل بدأت لحظة الحسم ؟

\* د. الحسان بوقنطار \*

بالتعويض عن الخسائر التي تكبدها، والمقدرة بمليارات الدولارات. هل تملك الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن إمكانيات اللازمة لتعويض الخسائر الناتجة عن قرار جائز، أم أنه ليس بإمكانها ذلك. لاشك أن هذا الاحتمال سيطرح تحدياً جديداً على المجتمع الدولي. وثانيها في حالة إدانة المتهمن بصفتهم الانفرادية. من سيعوض ضحايا الحادث. وهل ستحل ليببيا تلقائياً محلهما للوفاء بذلك؟ أم سيمت اللجوء إلى شركة التأمين التي كانت تؤمن الطائرة للحصول على التعويضات؟ أما السيناريو الثالث، وهو الصعب، والمتحمل في حالة توريط مسؤولين ليبيين آخرين، أو لنقل النظام الليبي. هل سيفضي ذلك إلى محاكمات أخرى، وإلى إعادة فرض العقوبات على الجماهيرية؟ وأخيراً، هل ستقبل الأطراف الحكم الصادر مستقبلاً لبناء علاقات جديدة تمكن من طي ملف لوكربي بشكل نهائي، أم أن هذا الحكم لن يكون إلا بداية لاشكالات جديدة؟ لا رب في أن أطوار المحاكمة ستكون حبلى بالمستجدات التي قد تشندا إلى حلقاتها المختلفة عبر متابعة وسائل الإعلام المختلفة لهذا الحدث الموصوف بمحاكمة القرن.

وفي الواقع فإن هذه المحاكمة التي تشكل حالة خاصة في القانون الدولي، والتي تتم بحضور مراقبيين يمثلون بعض المنظمات الإقليمية والحقوقية، من المنظر أن تشهد نقاشات مسطورة واجراءية قد تستغرق أكثر من سنة. وفي نفس السياق فإنها تثير تساؤلات متعددة حول طبيعتها والإفرازات التي ستترتب عنها. فمن جهة أولى يثور التساؤل حول ترتيبيتها. فهل تعتبر محاكمة وحيدة ونهائية، أم أنه يامكان الأطراف استئناف حكمها بعد صدوره. وفي هذه الحالة تطرح الجهة المختصة في ذلك، علاوة على ذلك تفجر النقاش حول معرفة ما إذا كان الأمر يتعلق بمحاكمة قانونية محبضة، أم أن طبيعتها السياسية والمسار الذي عولجت به، ينم عن وجود اتفاق مسبق على حصر المحاكمة ضمن حدود معينة لا يمكن أن يؤدي إلى انعكاسات سياسية قد تزيد من تأزم العلاقات الليبية الغربية.

وفي هذا السياق قد نجد أنفسنا نظرياً أمام ثلاثة احتمالات. أولها يكمن في تبرئة المتهمنين. وفي هذه حالة ها منحة الجماهيرية الليبية المطالبة

## مصرية تضع 4 توأم وتطلق عليهم أسماء الخلفاء الراشدين

■ القاهرة.- «القدس العربي»: وضعت سيدة مصرية (24 عاماً) من محافظة مطروح شهادتها على الاربعة المأ抚ي، توأم ذكور بعد ولاد قيسارية استغرقت حوالى الساعة، وهي الولاية الثانية لها حيث في سبعة أيام بنتا قبل ثالثة سنوات.

وقال الزوج رشدي عوض عطيه (30 عاماً) وهو عامل يأخذ معارض الموبيليا التي تشتهر بها المدينة انه اتفق وزوجته هدى صبيحي زعفان على اطلاق اسماء الشفافيين «ابو يك وعمر وعثمان وعلى» لذويها، وأن الآباء والتوائم في حالة جيدة.

يذكر أن الحال الطبيعى يستمر 40 أسبوعاً إذا كان المولود طفل واحد، ويحتاج بين 28 و30 أسبوعاً في حالة التوأم.

## العومنون أفتر على اكتشاف الكتب

■ لندن- روبيترز: قد يكون السبب تعبيرات الوجه او تغيرات تطاوا على نبرة الصوت او اثنين مما. لكن الباحثين يقولون ان المعquin الذين يجرون صنوفاً في فمهم الكلام والتعبير اللغوي هو الأقدر على اكتشاف الكتب. وتترجم مشكلة فقد قدرة التعبير بالكلام واختلال الوظائف اللغوية الى تضرر الجانب الأيسر من المخ جراء الاصابة بجلطة او في حداد. لا يعرف العلماء كيف تكون هذه الحال سبباً لشحنة القدرة على كشف الكتب وان كانوا يرجون ذلك في الأغلب على عمليات الضرب الذي لحق بهما المخادعات اكتشاف الطبيعة النفسية بمستشفي ماشتوتشنسكي في بولندا. يوضح خالد حديثه تقنياً «عنصر وجود قدرة الاستشعار هذه وان بعض الناس مهورة في كشف الكتب وان مفضلاً من شفاء في هذه المجال. ربما اللغة هي التي تشوش على تلك القراءات. التواصل بدون لغة يشحد تلك الهراءات فيما بين كتف يحدث هذا في المخ، علينا ان نحاول الوصول الى نفسى علمي له».

قامت اتنانى وفريق في جامعة سان فرانسيسوكور وتجرز بنيجوريزى بدراسة على شهادة الناصر العراقى قضية لسعدي يوسف بنسنة التجارب سجلوا على شريط فيديو ونشروا في العدد الأخير من مجلة «تشتت» العلمية، عرض المباحثات تسجيلات لاقوال كاذبة و أخرى، ساقطة على اربع مجموعات، المجموعة الاولى تضم معوقين يجدون صعوبة في الفهم والتعبير والجموعة الثانية تتألف من ضرر في المخ الاخر من اعصابها والجمعة الثالثة من طبلة الحالات والجمعة الرابعة اناس اصحابه، وظهرت الدراسة ان المجموعة الاولى اكتشفت الكتب في 73% في المثلثة بحسب متابعة تعبيارات الوجه مقارنة بالجموعات الثلاث الأخرى التي رصدت الكتب بنسبة 50% في المثلثة.



## الهام شاهين بين الاتفاق الملعون ورثق البنات

■ القاهرة.- «القدس العربي»: والثانى هو «الاتفاق الملعون» وتدنى فيه دور امرأة فقيرة تُؤجر «رحمها الزوجة عاشرة ايهامها يسيء بآيات الانبياء. شاهين للقيام ببطولتها، الأول «باعيتي ولا شارين» وثاقبها من اخراج اهاب راضي، اما الفيلم الثالث فهو «رثق البنات» اخراج محمد عبد العزيز، وتنتمى- مع ملابس اتنانى- الى افلام دفعه واحدة، تستعد الفنانة المصرية الهام شاهين لدور امرأة حمزة، و تقوم فيه بدور عارضة ازياء وهو من اخراج نادية حمزة.



والعلوم والاقتصاد في تطبيق المناهج الدينية الحديثة في حين فاز بالرتبة الثانية الباحث توفيق بخياري، والباحثة يمنها سنوياً مركز عزيز بلال للدراسات والابحاث.

- على هامش معرض (امرأة) حيث رسم ثلاثة فنانين (اندريا تيرنوني، النساء، فراشيسكا فون ولاند، النساء)، يوسف غاليري ARK، انسية شعرية اليوم الجمعة في الساعة 7.00 مساء حيث يقرأ الحاضرون ما يشاؤون من القصائد الغزلية بلغاتها الأصلية ويعزفون موسيقاها.
- تلقى اقباله 7.30 العصر، العنوان: 197 A South Ealing Road - London W5
- العقيد البرك سعيد مطر الخليفي الملحق العسكري لدى الامارات بالغور اقام حلقة استقبالاً مناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة الاماراتية.
- احتفل الزميل عبد النبي شاهين مراسل صحيفة «الاتحاد» الاماراتية في السعودية بعقد قرانه في الخروط على كرمية عبد الحميد سعيد الحكيم.
- اعلن في الرابعة عن فوز الدكتور محمد شاكر بالرتبة الاولى في جائزة عزيز بلال عن بحثه الذي يتمحور حول دور النساء

## لوحة لونيه بـ 24 مليون دولار

■ نيويورك.- اف: بيعت في دار سوتبيهوك في نيويورك احدى أشهر لوحات مجموعة كاتدرائية روان التي يضمها متحف بيتريان في المتحف، وكان كلوه سويني قد أقام بين سبعينيات (1892-1900) في المتحف، وشكل هذه اللوحة التي تحمل اسم «بوابة (الشمس)»، جزءاً من مجموعة شلال غرب فرنسا ورسم 27 مشهدًا لوحات تصور وجهة كاتدرائية روان التي يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر.

وقد بيعت بـ 24 مليون و 205 ألف و 750 دولار لشتر جيوجين على الهاتف.

وكانت هذه اللوحة على بيع بـ 21 مليون دولار عام 1985.

وقدرت دار سوتبيهوك البريطانية الأصل والتي يديرها اليوم الملياردير دار «كريستن» في نيويورك.

## افتتاح مهرجان كان باستعراض للنجوم

■ كان (فرنسا)- اف: افتتح مهرجان كان السينمائي في الاميركي الفرد توبمان سفير هذه المظاهرة السينمائية من الصعود التقليدي للدرجات 24 المؤدية الى قصر المهرجانات.

وسكوبى على لجنة التحكيم برئاسة لوك بوسون منتج

فيلم «تاكسى» ان اختار بين 23 فیلماً اى بزيارة فيلم عن العام

ماهية اكاديمية روان (الفنون) ولهذا المهرجان موزعة بين اربعة افلام فرنسي وسبعة لسينما

كل شيء عن أمي» وبالإنكليزية اوما ثورمان وبالفرنسية

في جائزة افضل فيلم.

جيورجيوس

جباري

</div